مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠المجلد ٢ إبريل ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد

دكتور
سامي محمد الديدامونى الشربينى
مدرس بقسم خدمة الفرد
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠المجلد ٢ إبريل ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد

الملخص

تنتشر الشائعات في كل مكان وزمان، حيث تعتبر من أخطر الأسلحة الفتاكة بالمجتمعات البشرية، وبرزت في الأونة الأخيرة وسائل التكنولوجيا الحديثة كحاضنة للشائعات علي شبكة الإنترت، ويواجه الشباب العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الأمن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من أفكار مضللة تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم وثوابتهم، لذا هدفت الدراسة الحالية إلي تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب، وذلك من خلال الاعتماد علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب أعضاء الجمعية العمومية بمركز شباب مدينة فاقوس محافظة الشرقية وعددهم (٣٢٠) مفردة، والمسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة الشباب والرياضة بمركز فاقوس شرقية، وعددهم (٢٢) أخصائي اجتماعي، وأشارت النتائج إلي تأثير الشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، وذلك من خلال ضعف دافع الانتماء للوطن، وضعف دافع المشاركة المجتمعية، وتدني مستوي الاعتدال والوسطية لدي الشباب.

الكلمات الدالة: (الشائعات الإلكترونية – الأمن الفكري – العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي).

Abstract

Rumors are spread everywhere and anytime, as they are considered one of the most dangerous deadly weapons in human societies, and the means of modern technology have emerged recently as an incubator for rumors on the Internet, and youth face many challenges, foremost among which is intellectual security, especially after the tremendous development of modern technology, which increases openness, and the misleading ideas it broadcasts that youth question many of their beliefs and constants, so the current study aimed to Determine the relationship between electronic rumors and the stability of intellectual security of youth And that is by relying on the comprehensive social survey method for the youth members of the General Assembly at the Youth Center of Faqous City, the Eastern Province, and they number (320) The comprehensive social survey of the social workers working in the Department of Youth and Sports at the Faqous Oriental Center, numbering (22) social workers. The results indicated the impact of electronic rumors on the intellectual security of

young people, through the weakness of the motive for belonging to the country, the weak motivation for community participation, and the low level of moderation and moderation among youth.

Key Words :(Electronic Rumors - intellectual Security - Rational Emotive Therapy Behavior)

أولاً: مشكلة الدراسة:

تنتشر الشائعات في كل مكان وزمان، فهي ليست وليدة اليوم، بل هي موجودة ومؤثرة في أغلب الحضارات والثقافات عبر التاريخ، حيث أنها ترتبط بأي تجمع بشري ولكن تختلف من مجتمع لآخر في الدافع والأثر المترتب عليها.

والواقع أثبت أنه لا يوجد مجتمع يخلو من الشائعات حيث أن طبيعة الجماعة البشرية قد جبلت علي أحاديث النفس، وهو ما يجعل من الشائعات ظاهرة مرتبطة بالمجتمع تختلف وتتغاير باختلاف ثقافته وحضارته، فالشائعات في المجتمعات الواعية أكثر ركوداً يواجهها وعي الشعوب، علي عكس الشائعات في المجتمعات الأقل وعياً فهي بيئة خصبة للشائعات وأداة لإحداث البلبلة والفوضي (جابر،٢٠١٩، ٦).

واصبحت الشائعات من أخطر الأسلحة الفتاكة بالمجتمعات البشرية، حيث تلعب دوراً خطيراً في تغيير الرأي العام بأي مجتمع خاصة في أيام الأزمات الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية.

ولقد شهدت السنوات المبكرة من القرن الحالي تحولاً لدي الباحثين تجاه العلاقة الثنائية بين الإعلام والشائعة في ضوء تحول وسائل الإعلام في أحيان كثيرة إلي مصدر للشائعات في ظل الممارسات السلبية للإعلام (عبدالرحمن والطلحاتي، ٢٠١٥، ٤٧).

وبرزت في الأونة الأخيرة وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل عام، وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص كحاضنة للشائعات علي شبكة الإنترت، وحظيت بانتشار كبير علي الصعيد العالمي (Hagerty, 2006, p. 93).

وباتت وسائل التكنولوجيا الحديثة إحدي الأدوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات، بدليل أن معدلات انتشار الشائعات تتناسب طردياً مع التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع (غازي، ٢٠١٦، ٣٠).

وتعيش مصر خلال الفترة الأخيرة حرب شائعات لا مثيل لها، حيث رصد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري تعرض المجتمع المصري لنحو ٥٣ الف شائعة خلال الفترة السابقة، حيث تم بث نحو ١١٨ شائعة في يوم واحد،

بالإضافة لرصد نحو ١٠ مليون حساب مستعار من ضمن ٦٥ مليون حساب علي مواقع التواصل الاجتماعي تقوم ببث الأخبار المزيفة، والكاذبة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٩).

وهنا توجد تأثيرات عديدة للشائعات الإلكترونية عبر وسائل الاتصال الحديثة تبدأ من تشويه الصورة إلى بث روح الفرقة، واضعاف الروح المعنوية إلى التأثيرات المختلفة فى الرأى العام المحلى أو الإقليمى أو العالمى فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، وهذه التأثيرات بأنواعها أحد المكونات الأساسية للشائعة، وأحد الجوانب لتحليل وفهم الشائعة ومواجهة تأثيراتها الضارة فى المجتمع (حجاب، ٢٠٠٧، ٢٨).

وهذا ما أكدته دراسة عبدالرحمن، الطلحاتي (٢٠١٥)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن الشائعات تهدف إلي تعميم مشاعر الإحباط بين المصريين، ومن ثم تؤدي إلي العزلة والإكتئاب، كما أن الشائعات التي انتشرت عبر وسائل الإعلام هدفت إلي تدني معنويات المواطنين، ودراسة علي (٢٠١٦)، والتي اشارت في نتائجها إلي أن انتشار الشائعات في مجتمع ما قد يؤدي إلي انهيار الدولة سياسياً واقتصادياً، وأن الهدف من نشر الشائعة هو اثارة الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار في المجتمعات، ودراسة حسن (٢٠١٧)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن الشائعات من شأنها التأثير علي الأمن القومي بكل مجالاته، نتيجة انتشار المعلومات المضللة، والتي تهدف الي التشكيك في جهود التنمية الاقتصادية للدولة، وبلبلة الرأي العام ونقص الثقة في الحكومة وأجهزتها.

كما لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار الشائعات الإلكترونية وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع فلم تعد الشائعات الإلكترونية مجرد أخبار كاذبة، أو معلومات مزيفة يروجها شخص، بل اصبحت أكثر من ذلك حيث اصبح يقف خلفها مؤسسات متخصصة، ووسائل إعلام احترفت التلاعب بالمعلومات وتقديمها بهدف اضعاف الدول (رمضان، ٢٠١٩، ١).

فالعلاقة بين الشائعات ووسائل التكنولوجيا الحديثة علاقة قوية تتمثل في أن تلك المواقع اصبحت إحدى وسائل الانتشار لأي معلومة أو خبر أو حدث أو حتى فبركة الأحداث والأخبار، بل تجاوز انتشارها من حيث السرعة المواقع والصحف الرسمية، فالشائعات الإلكترونية في ظل التطور التقني ووجود الهواتف الذكية أصبحت لا تحتاج إلى وقت أو عمر زمني طويل، بل في غضون ثواني أو دقائق وتجد هذه الشائعة قد تم تداولها

خاصةً في ظل الأعداد الكبيرة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (التوم، ٢٠١٩، ١٣٨).

وهذا ما بينته دراسة مصطفي (٢٠٠٧)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن الشائعات من أخطر الظواهر الاجتماعية علي تماسك أي مجتمع، وأن التطور التكنولوجي أحد الأسباب الرئيسية في انتشارها، ودراسة رشاد (٢٠٠٩)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن تكنولوجيا وسائل الاعلام الحديثة أكثر نشراً للشائعات، بالاضافة إلي وجود أزمة الانتماء علي المستوي الافتراضي، ودراسة امبابي (٢٠١٣)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير وفعال في نشر الأفكار الهدامة بين الشباب، وتعمل علي سعي الشباب للهجرة خارج البلاد، وعدم تحمل الشباب للمسئولية في حل المشكلات، ودراسة ضيف (٢٠١٤)، والتي أوصت بأهمية اقامة الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية في وسائل الاعلام لتوضيح مخاطر الشائعات وآثارها السلبية علي الأفراد وعلي المجتمع، ودراسة تولوتشكو Tolochko (٢٠١٥)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن حرية الوصول والمشاركة في النقاش عبر تويتر ساهم في زيادة انتشار الشائعات، ودراسة ثورن Thorne (٢٠١٥)، والتي أشارت في نتائجها إلي تأثير وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة خاصة فيس بوك وتويتر في انتشار الشائعات بين الشباب الجامعي، ودراسة عامر (٢٠١٥)، والتي أشارت في توصياتها إلي ضرورة أن تتخذ القوانين والأنظمة تدابير وإجراءات وعقوبات أكثر صرامة لمنع ترويج وتداول الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة عبدالمجيد (٢٠١٥)، والتي أشارت في نتائجها إلي الدور الجوهري لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي لترويج الشائعات، ودراسة موسي (٢٠١٨)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن الشائعات الإلكترونية لها دور كبير وفعال في التأثير علي الرأي العام للمجتمع سواء بالايجاب أو السلب، وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في نشر وتداول الشائعات، ودراسة رمصان (٢٠١٩)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن وسائل الإعلام الحديث أكثر نشراً للشائعات بتأثيراتها المختلفة.

وهنا واجه المجتمع خلال العقود الثلاثة الأخيرة أزمة ذات طابع مركب كونها أزمة فكر وواقع معاً، شملت المستويات الثقافية والاجتماعية والسياسية، ومثل الفكر أهمية خاصة ضمن هذا الطابع لدوره المحوري فيها سواء علي صعيد خلق الأزمة، أو صياغة سبيل للخروج منها (راضي، ٢٠١٣، ٨١).

والأمن الفكري في الوقت الراهن يعتبر عملية محورية يجب غرسها في نفوس الشباب، لما له من أهمية التصدي لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية، كما انه يحافظ علي مكونات المجتمع الثقافية، ويحقق له المنظومة الفكرية المعتدلة، والقدرة علي التفكير الإيجابي السليم (زيد، ٢٠١٨، ١٦٠).

ويواجه الشباب العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الأمن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من أفكار مضللة تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم وثوابتهم (عبد الجواد، ٢٠١٧، ١٤٤).

وهذا ما أكدته دراسة كيفر Keefer (١٩٩١)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن الخلفية المعرفية هي التي تحدد سلوك الفرد تجاه الشائعة سواء بالرفض أو التصديق، حيث تولد الأفكار عواطف ومشاعر تجاه الحدث بالتالي تؤثر في السلوك والاتجاه نحوها، ودراسة الشمري، الجردات (٢٠١١)، والتي اشارت في نتائجها إلي وجود معوقات لتحقيق الأمن الفكري والتي منها، تاثير وسائل الإعلام المختلفة علي فكر الشباب، بالاضافة إلي التسارع في ظهور المستجدات الفكرية ذات التأثير السلبي علي الشباب، ودراسة ارحيل (٢٠١٢)، والتي أشارت في نتائجها إلي أن مخاطر التقنيات المعاصرة علي الأمن الفكري كانت عالية في المجالين الأخلاقي والسياسي، والتبعية الفكرية والثقافية، ودراسة المعيذر (٢٠١٥)، والتي اشارت في نتائجها إلي أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري كبيرة، وذلك من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ودراسة سليمان (٢٠١٨)، والتي اشارت في نتائجها إلي أن أكبر التحديات التي تواجه الأمن الفكري هو تحدي مواجهة الفضاء الإلكتروني المفتوح، بالإضافة إلي تعدد التيارات الفكرية المنحرفة التي تستهدف التأثير علي النشء، وأخيراً كثرة المؤثرات الفكرية في مقابل صعوبة التحكم والمراقبة والضبط،

وتأتي أهمية فئة الشباب كونها أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة علي العمل والنشاط، وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلي الحديث (عطية، ٢٠١٦، ١٤٢).

وبالرغم من ذلك فإن الواقع الفعلي يرصد معاناة الشباب من التشوه الفكري الذي غالباً يأتي من فكر منحرف، يدفع بعض الشباب إلي تبني رؤي وتصورات ومعتقدات معينة تخالف العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وأيضاً تتعارض مع القوانين واللوائح المنظمة للعلاقات بين الأفراد بالمجتمع.

حيث يتسم الفكر المنحرف لدي بعض الفئات القابله للاستهواء بقدرته علي قلب المفاهيم وتشويه الحقائق، بالإضافة إلي تكذيب الآخرين وعدم الثقة فيهم والميل إلي التشكيك والتآمر والخلاف مع الآخرين (Wiontrobe, 2005, p. 14).

وهذا ما أكدته دراسة فيليبس Philips (٢٠٠٥)، والتي اشارت في نتائجها إلي أن الانحراف الفكري بين الشباب يؤدي إلي الإنعزالية والاغتراب عن المجتمع وإلي الشعور بعدم الولاء والانتماء له.

ويشهد الواقع الاجتماعي في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع المصري علي وجه التحديد صوراً متعددة من الإنحراف الفكري لدي الشباب، خاصة اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذي يتمثل بوضوح في تزايد ألوان الانحراف، وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفه من قبل مما يهدد الأمن والاستقرار المجتمعي.

وهذا ما اوضحته دراسة السيسي (٢٠٠٢) والتي اشارت في نتائجها إلي أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعية والعادات والتقاليد الاجتماعية غير الموائمة للنظم الاجتماعية السائدة وزيادة قيم الفردية والأنانية، والمصطلحات الشبابية التي أدت إلى تدني الاخلاق، وتغير بعض القيم الاجتماعية مثل الاستقامة والأمانة والولاء والإنتماء، ودراسة احمد (٢٠٠٣)، والتي اشارت في نتائجها إلي أن المجتمع المصري في الفترة الأخيرة يعاني من مشكلة أخلاقية لدي الشباب، وأن لهذه المشكلات تأثيراً على التنمية، وتختلف هذه المشكلات وفقاً للتنشئة الاجتماعية، ودراسة حضري (٢٠٠٦)، والتي أشارت في نتائجها إلي شيوع السلبية واللامبالاة عند الشباب تجاه مجتمعهم، وضعف الهوية الوطنية لدى الشباب، وانخفاض معدلات المشاركة السياسية، بالإضافة إلي تطلع الشباب إلى الهجرة للعمل في الخارج.

وفي ظل العولمة وتداعياتها بات الأمن الفكري هدفاً قومياً ومطلباً وطنياً، ورؤية وطنية تستنفر أفراد المجتمع أقصي جهودها وطاقاتها لتحقيقها (المغذوي، ٢٠١٧، ٢٥٨).

لذلك تعالت الأصوات وتكررت الدعوات من قبل المسئولين وقادة الفكر منادية بضرورة تحقيق الأمن الفكري باعتباره الضمانه الوحيده والحماية الأكيدة للأمن بمفهومه الشامل، وهو ما يتطلب إعطاء الأمن الفكري أهمية قصوي من حيث ترسيخ مفهومه وأهميته، واتخاذ اللازم من إجراءات وتدابير لجعله واقعاً ملموساً (راضي، ٢١٣، ٨١).

وهذا ما بينته دراسة الاكلبي، آدم (٢٠١٠)، والتي أشارت في نتائجها إلي أهمية تعزيز قيم الامن الفكري لدي الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب، بالإضافه إلي توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية لغرس قيم الأمن الفكري لدي الشباب، ودراسة كاتوش Katoch (٢٠١١)، والتي خلصت نتائجها إلي ضرورة تعزيز الأمن الفكري من خلال الاهتمام بدمج القيم الأخلاقية في المناهج المدرسية، وذلك من خلال تحمل المؤسسات التعليمية ذلك الدمج كون أن المؤسسات التعليمية تمثل المكان الذي يحتل الجزء الأكبر من وقت الطلاب، ودراسة الشريفين (٢٠١٥)، والتي أشارت في توصياتها إلي الاهتمام بمحتوي المناهج الدراسية، بحيث تنشر الثقافة الأمنية الواعية، وتحديداً ما يخص الأمن الفكري، ودراسة الفريدي (٢٠١٦)، والتي أشارت في نتائجها إلي مجموعة من المتطلبات لتحقيق الأمن الفكري، تمثلت في الإنتماء للوطن، والإنتماء الثقافي والحضاري، وتحقيق مبدأ الحوار وقبول الاختلاف من خلال المساهمة بالرأي السليم في الشئون العامة للمجتمع، والمشاركة في مناقشة قضايا المجتمع الثقافية والحضارية، وتنمية التفكير الناقد، والتأكيد علي قبول التعددية في الآراء والاتجاهات الفكرية، ودراسة الزهراني (٢٠١٧)، والتي أشارت في توصياتها إلي العمل علي تطوير الأمن الفكري من خلال برامج تدريبية وارشادية للطلبة ترتبط مع الحاجات النفسية لديهم.

وتأسيساً علي ما سبق فإنه يجب علي المجتمع أفراداً، ومؤسسات المساهمة في تعزيز الأمن الفكري ودعم كل ما من شأنه تحقيق الأمن والطمأنينة، كما أن علي المؤسسات المرتبطة بالشباب (المدارس – الجامعات - مراكز الشباب ....) القيام بالدور المأمول منها نحو الحفاظ علي مكونات المجتمع وتعزيز أصالته وصيانة منظومته الفكرية من كل ما يشكل خطراً علي الأمن الفكري لدي الشباب.

وفي ضوء ما سبق تسعي كافة المهن والتخصصات إلي النهوض بفئة الشباب والعمل علي حل مشكلاتهم ووضع الحلول المختلفة لمواجهتها، من خلال الجهود الوقائية والعلاجية والإنمائية، لاكساب الشباب الاتجاهات الإيجابية التي تساهم في تحقيق الأمن الفكري لديهم.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن العاملة في مجال مواجهة الأزمات سواء علي المستوي الفردي أو علي المستوي الجماعي أو علي المستوي المجتمعي فهي تعمل جاهدة لتوفير كافة الإمكانات، واشباع الحاجات وتحقيق التوازن بين مختلف المطالب،

وأيضاً تعمل علي ادارة الصراعات التي تنشب بين الأفراد باستخدام العديد من الطرق العلمية والفنية والقيمية (Martin, 2008, p. 273).

حيث تهدف مهنة الخدمة الاجتماعية الى مساعدة الافراد وأسرهم على مواجهة مشكلاتهم التي تعوق أدائهم لوظائفهم الاجتماعية من خلال طرقها ونماذجها العلاجية.

وتهدف طريقة خدمة الفرد كإحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية إلي معاونة العملاء علي حل مشكلاتهم، وتحسين أدائهم الاجتماعي من خلال تعديل أو تغيير علاقاتهم أو تفاعلاتهم أو أدوارهم أو معارفهم، وبالتالي التغلب علي مصادر الضغوط الملقاة علي عاتقهم (عبدالعال، ٢٠٠٧، ٨٤١).

وتعد طريقة خدمة الفرد من أهم طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الأفراد على حل مشكلاتهم، حيث تستهدف غالبية نماذجها الحديثة بضرورة التدخل المهني لدراسة مشكلات الأفراد ووضع برامج وقائية وعلاجية للحد من حدة الآثار الناجمة عن المشكلات التي تعوق الأفراد عن أداء أدوارهم الحياتية، وتتعدد تلك النماذج فمنها العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، فقد وقع اختيار الباحث على هذا النموذج لوضع تصور مقترح لمواجهة الشائعات الإلكترونية التي تؤثر بالسلب علي الأمن الفكري لدي الشباب.

ويعتبر العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي فى خدمة الفرد من العلاجات الحديثة التى تتضمن تفاعلاً وثيقاً بين التفكير العقلى والمشاعر الانفعالية والسلوكيات اليومية للفرد، فالأفراد يساهمون بقدر أساسي فى خلق مشكلاتهم وحدوث أعراضها ونتائجها، وذلك بسبب رؤيتهم الذاتية للمواقف التى تمر عليهم، وبسبب تفسيرهم وتحليلهم غير العقلاني تنتج مشاعر وانفعالات سلبية يصاحبها سلوكيات غير المرغوبة (عمر، ٢٠٠٣، ١٤).

وهناك االعديد من الدراسات والبحوث المختلفة التي أشارت في نتائجها إلي فعالية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي فى خدمة الفرد فى مختلف المجالات، ومنها:- دراسة بانك Banks (٢٠٠٦)، ودراسة مبروك (٢٠١١)، ودراسة الشربيني (٢٠١١)، ودراسة القط (٢٠١٢)، ودراسة اسماعيل (٢٠١٣)، ودراسة شرشير (٢٠١٣)، ودراسة عبدالقوي (٢٠١٥).

وفي ضوء ما سبق من عرض نظري ونتائج للدراسات العلمية السابقة يتضح أن انتشار الشائعات اصبح ثمة العصر الحالي، مما دعي الباحث إلي الوقوف علي تأثير الشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، والمتمثلة في تأثير الشائعات الإلكترونية علي شعور الشباب بالولاء والإنتماء للوطن، وكذلك تأثيرها علي مدي مشاركتهم المجتمعية، بالإضافة إلي مدي تأثيرها علي مستوي الاعتدال والوسطية لدي

الشباب، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة الحالية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات التي سبقتها في تلك المجال، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الوقوف علي العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب.

ثانياً: أهمية الدراسة:

٤- تنطلق أهمية موضوع هذه الدراسة من أهمية الشباب الذي يعتبر أمل الأمة ورأس مال أي مجتمع.

٥- الارتباط القوي بين الشائعات الإلكترونية وتأثيراتها السلبية علي الأمن الفكري لدي أفراد المجتمع بشكل عام، والشباب بشكل خاص.

٦- الدعوة إلي محاربة التشوهات الفكرية لدي الشباب وما ينتج عنها من انحراف فكري يكون مبرراً لوقوع الشباب فريسة للجماعات المتطرفة.

٧- وتتمثل اهمية الدراسة الحالية في ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والأمن الفكري لدي الشباب في المجتمع المصري.

٨- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي تفعيل دور الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة في مواجهة الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة كحاضنة لترويج الشائعات، والتي تؤثر بالسلب علي الأمن الفكري لدي الشباب.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:-

٤- تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والدافع للانتماء للوطن لدي الشباب.

٥- تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والدافع للمشاركة المجتمعية لدي الشباب.

٦- تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والاعتدال والوسطية لدي الشباب.

٧- التوصل لتصور مقترح لمواجهة تأثير الشائعات الإلكترونية علي استقرار الأمن الفكري لدي الشباب، باستخدام العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: ما العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:-

١- ما العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والدافع للانتماء للوطن لدي الشباب؟

٢- ما العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والدافع للمشاركة المجتمعية لدي الشباب؟

٣- ما العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والاعتدال والوسطية لدي الشباب؟

٤- ما التصور المقترح لمواجهة تأثير الشائعات الإلكترونية علي استقرار الأمن الفكري لدي الشباب، باستخدام العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

ت- مفهوم الشائعات الإلكترونية: Electronic Rumors

الشائعة لغة كما جاء في لسان العرب لإبن منظور: شاع الخبر في الناس: يشيع شيعاً ومشاعاً، انتشر وافترق وذاع وظهر (منظور، ١٩٩٧، ٣٩٧٤)، وتعرف في قاموس علم النفس بأنها تقرير غامض أو غير دقيق أو قصة أو وصفا يتم تناقله بين أفراد المجتمع عن طريق الكلمة المنطوقة غالباً، وتميل إلى الانتشار فى أوقات الأزمات، وتدور حول أشخاص أو أحداث يمثلون أهمية لأفراد المجتمع (Reber, 1985, p. 654).

وعرفت الشائعة الإلكترونية علي أنها الخبر أو الموضوع أو القضية الذي يتم تداولها من خلال الانترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي والهاتف الجوال، وتنتقي مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة، وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوي والبناء حيث يعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوق والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو (الشريف، ٢٠١٥، ٩٢).

وبناء علي ما سبق يمكن تعريف الشائعة الإلكترونية اجرائياً الي:

- الشائعات المنتشرة عبر وسائل الاتصال الحديثة بشكل عام.
- لا تحتاج إلي أي نفقات لتوزيعها فهي ذات كلفة منخفضة جدا.
- تأثيرها أقوي علي الشباب من الشائعات التقليدية.
- تتميز بأنها تملك خاصية التفاعل عن بعد حيث يمكن تناقلها بالصوت والفديو والدردشة.
- تهدف إلي إثارة الفتن والبلبلة في الرأي العام لتحقيق غايات معينة.
- هي خبر غير موثوق فيه حول موضوع ما ولم يتأكد من صحته.

ث- مفهوم الأمن الفكري: Intellectual Security

هو تأمين خلو أفكار وعقول افراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً علي نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلي تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية (الهاجري، ٢٠١٧، ٣١٩)، وهو سلامة فكر الإنسان من الإنحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلي حفظ النظام العام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها من مقومات الأمن الوطني (عارف، ٢٠١٤، ٣٠١).

ويقصد الباحث بالأمن الفكري إجرائياً بأنه:

- تدعيم الانتماء والولاء للوطن لدي الشباب.
- تفعيل مفهوم المشاركة المجتمعية لدي الشباب.
- تنمية قيم الاعتدال والوسطية لدي الشباب.
- تعزيز الحوار والتفكير المنطقي لدي الشباب.
- ترسيخ مبدأ الإحساس بالمسئولية المجتمعية تجاه الوطن، والتمسك بمبادئه حتي في أصعب الظروف.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

١. الشائعات الإلكترونية

انتشرت الشائعات الإلكترونية بشكل كبير جداً في الوقت الراهن، حيث اصبحت بسبب قوة انتشارها تتحول في أذهان البعض إلي حقائق مؤكدة، برغم أن معظم الشائعات تكون مزيفة يطرحها خبراء يتسمون بمهارة ترويج الشائعات، ومن ثم تنعكس الشائعات بالآثار السلبية علي معظم فئات المجتمع، وتشكل الشائعة ضغطاً اجتماعياً مجهول المصدر يحيطه الغموض، وتجظي بالاهتمام من قطاعات كثيرة ويتداولها الأفراد ليس بهدف نقل المعلومات، وانما بهدف التحريض والاثارة وتشويه الأفكار(رمضان، ٢٠١٩، ٦).

أ- سمات وخصائص الشائعات الإلكترونية (الشريف، ٢٠١٥، ٩٣):-

- الانتشار**:** حيث تعبر الحدود الوطنية ولا تتوقف عند الفضاء الوطني بل يصبح جمهورها الفضاء الكوني مما يزيد في خطورتها وتأثيراتها السلبية**.**
- الكلفة**:** لا تحتاج الشائعات الإلكترونية إلي أي نفقات لتوزيعها فهي ذات كلفة منخفضة جدا.
- التأثير**:** تأثيرها أقوي علي الجمهور المستهدف من الشائعات التقليدية**.**
- التفاعل عن بعد: تتميز بأنها تملك خاصية التفاعل عن بعد حيث يمكن تناقلها بالصوت والدردشة والتغريدات.
- العالمية**:** علي الرغم من كونها قد تكون موجهه لشريحه معينه أو جمهور معين إلا أنها لا تتحدد ببقعة جغرافية أو نظام سياسي معين.
- قابلية التعديل والتغيير.

ب- تأثير انتشار الشائعات الإلكترونية علي الشباب (Rheingold, 2013, p. 62).

مع تزايد أعداد المستخدمين من الشباب لوسائل الاتصال الحديثة، باتت جوانب تأثير الشائعات أكثر وضوحاً وانعكاساً عليهم، وتتضمن أبرز هذه الجوانب ما يلي:-

١. تأثير شخصي: تدفع الشائعات الشباب نحو اتخاذ قرارات شخصية خاطئة لأنفسهم وأسرهم.
٢. تأثير عدائي: تدفع الشائعات الشباب إلي تكوين صورة سلبية عن شخصية، أو فكرة مستهدفة بالشائعات لتشويهها وحشد العدائية ضدها.
٣. تاثير نفسي: تؤثر الشائعات في نفسية الشباب، حيث تدمر ثقة الشباب في الثوابت والأسس المجتمعية، وإضعاف المعنويات والبناء الذاتي للشباب.
٤. تاثير معرفي: في الوقت الذي تهدف فيه وسائل الاتصال الحديثة في تعزيز التبادل المعرفي بين الشباب، تسهم الشائعات في تشويه المعارف وزعزعة الثقة في مصادرها.
٥. تأثيرات اجتماعية: تساعد الشائعات علي نشر العداء والخصومة بين الشباب، ومن ثم تدمير استقراره من خلال نشر تفكك المجتمع، كما تؤثر بالسلب علي العلاقات الاجتماعية بين الشباب، وتخلق الفوضى، كما تعمل علي تعميق الفجوة بين أفراد المجتمع ونشر القلق والخوف في النفوس، كما تعمل علي نشر الأفكار الخاطئة والإنحراف بين الشباب.

٢. الأمن الفكري:

يعد الأمن الفكري من اهم أنواع الأمن، بل يمثل ركيزتها الاساسية لكونه يتعلق اساسا بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، بل ويمثل طريقاً لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل، ومن ثم يتضح الحاجة الماسة إليه، لا سيما أنه يحقق للمجتمع أهم خصائصه وتماسكه، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية (راضي، ٢٠١٣، ٨٠).

أ. أهداف الأمن الفكري (السيد، ٢٠١٧، ٥٩):-

١- الحفاظ علي هوية أي مجتمع، باعتبار أن لكل مجتمع ثوابت تمثل القاعدة التي تبني عليها، وتعد الرابط الذي يربط حياة الأفراد مع بعضهم البعض، وتحدد سلوك أفراده تجاه الأحداث، وتجعل للمجتمع استقلاله وتميزه وتضمن بقاءه في وسط الأمم الأخرى.
٢- يهدف الأمن الفكري إلي تحقيق الوحدة في الفكر، والمنهج، والغاية باعتبارها المداخل الحقيقية للإبداع والتطوير والنماء لحضارة المجتمع وثقافته.

٣- محاربة مصادر الفكر الضال الذي قد يأخذ منها الأفراد بعضاً من أفكارهم ومعتقداتهم، بحيث يبعدهم عن نزعات السوء ومسالك الجنوح الفكري، والفساد العقدي في التوجهات الأيديولوجية لرسم سياسة المجتمع الفكرية والأبعاد التربوية حين تربية أبنائها.

٤- ترسيخ الأفكار التي تدعو إلي وسطية الفكر المعتدل، الذي يفترض أن تبني فلسفة الفكر عليه.

٥- ترسيخ مبدأ الإحساس بالمسئولية تجاه الوطن، بما يعكس قدرة الأفراد علي حب المجتمع، والتمسك بمبادئه حتي في أصعب الظروف، وبخاصة في ظل التهديدات المجتمعية التي يتعرض لها الوطن العربي في الوقت الحاضر.

ب- المخاطر التي تواجه الشباب لغياب الأمن الفكري:

يترتب علي غياب الأمن الفكري الكثير من الأضرار الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي تنعكس بشكل واضح علي نمط التفاعل بين أفراد المجتمع ويمكن ايجازها فيما يلي (المغذوي، ٢٠١٧، ٢٦٧).

١- المخاطر الثقافية: فقد أثبتت الدراسات أن وسائل الإعلام وما تبثه من أفكار وقيم في بعض الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي قد يضعف مستوي التعليم لدي الطلاب فيشغلهم عن الدراسة، ويضيع أوقاتهم بلا فائدة، ويشيع فيهم الخمول وعدم الجدية، إضافة إلي تلقينهم مفاهيم وثقافة غريبة عن مفاهيمنا، تقوض هويتنا.

٢- المخاطر الأخلاقية: فبعض الفضائيات وشبكة الإنترنت والمواقع الاباحية تسهم جميعها في الدعاية إلي أمور تخالف تعاليم الدين الحنيف، وتثير الغرائز وتشيع الرزيلة، وهي موجهة خاصة للشباب بغرض وقوعهم في براثن التيارات المنحرفة.

٣- المخاطر الاجتماعية: خصوصاً ما يتعلق بنشر الأفكار والمفاهيم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية، وتقليد الأنماط التي تتعارض مع النسق الاجتماعي مما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا في المجتمع.

ت. مراحل تحقيق الأمن الفكري (ربيعان، ٢٠١٧، ١٣٢،١٣٣):

إن تحقيق الأمن الفكري يمر بعدة مراحل سواء كان الانحراف المواجه فردياً أو جماعياً، وفيما يلي عرض موجز للمراحل التي يمكن من خلالها تحقيق الأمن الفكري:-

- المرحلة الأولي: مرحلة الوقاية من الإنحراف الفكري: في هذه المرحلة تقوم الجهات المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف، وذلك يتم من خلال

مؤسسات التنشئة الاجتماعية، علي أن يكون ذلك وفق خطط مدروسة بعناية تحدد فيها الغايات والأهداف.

- المرحلة الثانية: مرحلة المناقشة والحوار: قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلي بعض الأفراد سواء كان مصدر هذه الأفكار داخلياً أو خارجياً، مما يوحد هذه الأفكار بدرجة أو بأخري ثم لا تلبث أن تنمو وتستقطب المزيد من الأنصار، وعند بدء هذه الأفكار والرؤي والتصورات في الظهور فإن ذلك يستدعي تدخل أهل الفكر والرأي من العلماء والمفكرين والباحثين من التصدي لتلك الأفكار من خلال اللقاءات المباشرة مع معتنقيها، ومقارعة الحجة بالحجة.
- المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم: إن العمل في هذه المرحلة يبدأ بالتقييم للفكر المنحرف، وتقدير مدي خطورته، باعتباره نتيجة حتمية للحوار والمناقشة، ثم ينتقل لمستوي آخر من العمل هو تقويم هذا الفكر وتصحيحه بقدر المستطاع.
- المرحلة الرابعة: مرحلة المسائلة والمحاسبة: تنتقل المهمة في هذه المرحلة إلي مستوي مواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومسائلتهم عما يحملونه من فكر منحرف، وهذا منوط بالأجهزة الرسمية المعنية بانفاذ القانون، لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب عليه.
- المرحلة الخامسة: مرحلة العلاج والإصلاح: في هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأشخاص المنحرفين فكرياً، ويتم ذلك من خلال المؤهلين علمياً وفكريا في مختلف التخصصات.

ج- مفهوم **العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي: Rational Emotive Therapy Behavior**

صاحب هذه النظرية ومطورها هو ألبرت هنري إليس، وقدم أول ورقة حول النموذج العقلانى الإنفعالى عام (١٩٥٦) فى اللقاء السنوى لرابطة علم النفس فى ولاية شيكاغو وأنشأ معهد الحياة العقلانية عام (١٩٥٩) (Windy, 1996, p. 304).

وقد مر النموذج العقلانى الانفعالى السلوكى بمراحل تطور منذ بداية نشأته عام (١٩٥٤) وحتى عام (١٩٩٣) فقد كان يسمى النموذج العقلانى لتأكيده على إستخدام المنطق والعقل فى مواجهة الاضطرابات النفسية، وتم تعديله إلى النموذج العقلانى الإنفعالى عام (١٩٦١)، ليعكس تفاعل الأفكار والانفعالات والسلوك كعمليات نفسية مترابطة ومتفاعلة ومتداخلة وأن أسلوبه فى العلاج يهتم بهم جميعاً (Samuel, 2008, p. 417).

ويعرف العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بأنه عبارة عن "علاج مباشر موجه يستخدم فنيات معرفية وانفعالية وسلوكية لمساعدة العميل على تصحيح معتقداته غير العقلانية التي يصاحبها خلل انفعالي وسلوكي، وتغييرها إلى معتقدات عقلانية يصاحبها ضبط انفعالي وسلوكي (زهران، ٢٠٠٥، ٣٦٦).

كما يعرف بأنه "مدخل علاجي موجه لمواجهة المشكلات ويتبع العلاج المعرفي السلوكي، ويركز على الحاضر والانفعالات المؤلمة والسلوكيات غير التكيفية، كما يزود العملاء بمجموعة من الفنيات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تساعدهم في حل مشكلاتهم، ويعمل على كشف المعتقدات اللاعقلانية للفرد، والأدوار الشخصية والتي تؤدي إلى الاضطراب الانفعالي والسلوكي (عبدالقوي، ٢٠١٥، ١٩١٤).

١) الأساليب التي يعتمد عليها العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي (القط، ٢٠١٤، ٣٣٦٠).

أ- أساليب معرفية: حيث التفكير العقلاني نحو الذات والآخرين وتقبل الواقع وذلك بتكنيكات مثل

التفسير والمناقشة والتشجيع والإقناع.

ب- أساليب انفعالية: حيث تغيير الانفعالات السلبية مع قول الأشياء التي تدفعه نحو تلك الانفعالات السلبية، وذلك بتكنيكات مثل لعب الدور والنمذجة والتقبل والتأمل وضبط الذات والتعليمات الذاتية.

ج- أساليب سلوكية: حيث التصرف بسلوكيات مرغوبة تتناسب مع أفكاره العقلانية وانفعالاته الإيجابية، وذلك بتكنيكات مثل التدعيم والعقاب والواجبات المنزلية ولعب الدور والتقارير الذاتية.

٢) مراحل وخطوات التدخل المهنى بالنموذج العقلانى الانفعالى السلوكى (بديوي، ٢٠٠٧، ١٢٢):

١. مساعدة العميل على تحديد الصلة بين افكاره اللاعقلانية وسلوكه المرضى.
٢. الاقتناع بأن هذه الأفكار هى التى تحفز السلوك المضطرب والاقتناع ايضاً بأن تغيير هذه الأفكار يقود الى تغيير فى مجال السلوك.
٣. العمل على تحديد الأفكار اللاعقلانية المسئولة عن الاضطراب.
٤. العمل على تفنيد هذه الأفكار ومناهضتها وتحديدها عن طريق المواجهة أى مواجهة الأفكار وتعديلها.
٥. تنمية القدرة على الوصول الى أفكار معرفية عقلانية ومساعدة العميل على الاقتناع بهذه الأفكار الجديدة ومن ثم العمل بها.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً : نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وهو النوع الذي يتسق وموضوع الدراسة وأهدافها، حيث تهدف الدراسة الحالية إلي تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب.

ثانياً: المنهج المستخدم:

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب أعضاء الجمعية العمومية لمركز شباب مدينة فاقوس بمحافظة الشرقية، والمسح الاجتماعي الشامل أيضاً للخبراء والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة الشباب والرياضة بمدينة فاقوس محافظة الشرقية.

ثالثاً : أدوات الدراسة:

[١] مقياس العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب:

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على مقياس لتحديد العلاقة بين الشائعات الالكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب.

وهو مقياس: " **العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب**".

حيث يعرف القياس بأنه "تحديد خصائص الأشياء وتقديرها أي صوغها من خلال مقادير وأرقام وأعداد ورتب وأوزان، وينظر البعض إلي المقاييس على أنها عملية تحويل المفاهيم المجردة إلي مؤشرات إمبريقية، ولعل أكثر التعريفات شيوعاً للقياس أنه التحديد العددي للأحداث والموضوعات طبقاً للقواعد والقوانين التي تحكمها (عبدالمجيد، ٢٠٠٦، ٢٠٦).

ويتضمن المقياس الأبعاد الأتية:

أولاً: البعد الأول: العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والدافع للانتماء للوطن لدي الشباب.

ثانياً: البعد الثاني: العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والدافع للمشاركة المجتمعية لدي الشباب.

ثالثاً: البعد الثالث: العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والاعتدال والوسطية لدي الشباب.

وقام الباحث بجمع وصياغة عدد من العبارات التي يعتقد أنها تمثل الأبعاد السابقة.

واعتمد الباحث في تصميم هذا المقياس على طريقة ليكرت الثلاثية في الأبعاد، وقد تضمنت كل عبارة ثلاثة اختيارات تحدد حدة المشكلة وهى (نعم – إلي حد ما – لا) حيث

أعطيت "نعم" ثلاث درجات، و "إلي حد ما" درجتان، و "لا" درجة واحدة، وذلك في حالة ما اذا كانت العبارة إيجابية، والعكس اذا كانت العبارة سلبية فيُعطى "نعم" درجة واحدة، "إلي حد ما" درجتان، و "لا" ثلاث درجات، ويحصل المفحوص على درجة مستقلة في كل بعد من تلك الأبعاد التي يتضمنها المقياس، كما يحصل على درجة كلية في المقياس عن طريق جمع درجاته في الأبعاد الثلاثة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٥- ١٣٥) درجة ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من تأثير الشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، والعكس صحيح.

صدق وثبات المقياس

أولاً: (الصدق الظاهرى)

قام الباحث بعرض المقياس على عدد (٨) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وذلك لاستطلاع أرائهم من حيث مدى مناسبة العبارة من حيث الصياغة اللغوية وسهولتها ووضوح معناها، ومدى ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه فى ضوء مفهوم كل بعد وكذلك مدى ارتباط أبعاد المقياس بأهداف البحث، وقد تم استبعاد العبارات التى حصلت على أقل من ٨٠ % من موافقة المحكمين، وتم استبدالها بعبارات أكثر ارتباطاً بموضوع البحث، وتم صياغة المقياس فى شكله النهائى بحيث يتضمن كل بعد عبارات سلبية وأخرى ايجابية.

ثانياً: (إجراءات ثبات المقياس)

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار(Test-Retest،) بواسطة تطبيق الخطوات التالية:

- تطبيق المقياس على عدد (١٠) حالات ، حيث تم اختيارهم عشوائياً من نفس خصائص عينة الدراسة.
- تم التطبيق الأول على أبعاد المقياس ككل ثم أعيد التطبيق الثاني مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوم من التطبيق الأول على نفس العينة.
- ثم أجريت المعالجات الإحصائية للتعرف على ثبات المقياس، حيث استخدم الباحث معامل الارتباط " لبيرسون Pirson " لتوضيح قوة الارتباط، واختبار (ت).

حيث تم حساب معامل الارتباط (ر) ومعنوية الارتباط (ت) لكل بعد من أبعاد المقياس ثم حسابهم للمقياس ككل، وذلك كما في الجدول التالي:

جـدول رقـم (١) يوضح معامل الارتباط لأبعاد المقياس بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

البُعـــد	معامل الارتباط (ر)	معنوية الارتباط (ت)	مستوى المعنوية
الأول	٠.٩٥	٨.٥٢	دالة عند ٠.٠١
الثاني	٠.٩٨	١٣.٨٧	دالة عند ٠.٠١
الثالث	٠.٩٦	٩.٧	دالة عند ٠.٠١
المقياس ككل	٠.٩٦	٩.٧	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول أن معامل الثبات للمقياس ككل هو (٠.٩٦) مما يشير إلى أن نسبة الثبات العالية للمقياس وقيمة (ت) المحسوبة ٩.٧ > قيمة (ت) الجدولية (٣.٢٥٠) عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية.

[٢] دليل مقابلة: صمم الباحث دليل مقابلة للخبراء والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة الشباب والرياضة بمدينة فاقوس محافظة الشرقية(انظر ملاحق الدراسة).

رابعاً: مجالات الدراسة:

ب- **المجال المكاني**: مركز شباب مدينة فاقوس الرياضي محافظة الشرقية، وذلك نظراً للاعتبارات التالية:

١. توفر عينة البحث، بالإضافة إلي وجود تنوع واختلاف بين الشباب عينة البحث سواء من ناحية المستوي التعليمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي.
٢. من أكبر مراكز الشباب بمحافظة الشرقية في عدد أعضاء الجمعية العمومية بشكل عام والشباب بشكل خاص.
٣. استعداد إدارة مركز الشباب ومديرية الشباب والرياضة بالشرقية للتعاون مع الباحث.
٤. الاستعانة بالباحث في عقد ندوات ودورات بإدارة الشباب والرياضة بفاقوس.
٥. تعتبر الشرقية النطاق الجغرافي لسكن الباحث.

ب-**المجال البشري**: يتمثل المجال البشري في:-

١- بالنسبة للشباب: تكون إطار المعاينة من عدد (٢٢١٠) عضواً بالجمعية العمومية بمركز شباب مدينة فاقوس محافظة الشرقية، قام الباحث بحصر أعداد الشباب في الفئة العمرية من (١٨:٢٦) سنة، وذلك وفقاً لسجلات الجمعية العمومية، وقد بلغ عددهم (٤٢٢ مفردة)، تم استبعاد (١٠) مفردات منهم لحساب ثبات الاستمارة، كما لم يتمكن الباحث من مقابلة (٩٢) مفرده لما لهم من ظروف السفر أو الدراسة أو العمل، وعدم

التردد علي مركز الشباب فترة اجراء الدراسة، لذا تمثلت عينة الدراسة في عدد (٣٢٠) مفردة ، **والتي انطبقت عليهم شروط الدراسة التالية:-**

- أن يكون أحد أعضاء الجمعية العمومية بمركز شباب فاقوس الرياضي.
- أن يكون في المرحلة العمرية من (١٨:٢٦) سنة.
- أن يكون لديه الاستعداد للمشاركة في اجراء الدراسة.

٢- بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين: تم المسح الشامل للخبراء والأخصائيين الاجتماعيين بإدارة الشباب والرياضة بمدينة فاقوس محافظة الشرقية وقد بلغ عددهم (٢٢) مفردة.

ج – **المجال الزمني** : استغرقت الدارسة ستة أشهر مقسمة بين الدراسة النظرية والميدانية واستخلاص النتائج وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٧/١٨ حتى ٢٠٢٠/١/٢٠.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة

جدول (٢) يوضح النوع ن =٣٢٠

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٢٧٢	٨٥	١
٢	أنثى	٤٨	١٥	٢
	المجموع	٣٢٠	١٠٠	-

بالنظر إلي الجدول والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع تبين أن الغالبية العظمى منهم من (الذكور)، وذلك بنسبة (٨٥%) ويأتي في الترتيب الثاني فئة (الإناث) بنسبة (١٥%) من أفراد عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلي أن الذكور أكثر تردداً علي مراكز الشباب من الإناث لممارسة الأنشطة المختلفة، كما يشير إلي أن الذكور أكثر تأثراً بالشائعات الإلكترونية عن الإناث.

جدول (٣) يوضح السن ن =٣٢٠

م	السن	ك	%	الترتيب
١	من ١٨ إلي أقل من ٢٠ سنة	١٧	٥.٣١	٤
٢	من ٢٠ إلي أقل من ٢٢ سنة	٥٠	١٥.٦٣	٣
٣	من ٢٢ إلي أقل من ٢٤ سنة	٩٨	٣٠.٦٢	٢
٤	من ٢٤ سنة إلي ٢٦ سنة	١٥٥	٤٨.٤٤	١
	المجموع	٣٢٠	١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب السن حيث يأتى في الترتيب الأول الفئة التي تقع أعمارهم ما بين (٢٤ سنة فأكثر) بنسبة (٤٨.٤٤%)، من أفراد عينة الدراسة، ويشير ذك إلي انخفاض مشاركة الشباب في الاشتراك بالجمعيات العمومية لمراكز الشباب وممارسة الأنشطة المختلفة داخل مراكز الشباب وهم في مرحلة الدراسة.

جدول (٤) يوضح الحالة التعليمية ن =٣٢٠

م	الحالة التعليمية	ك	%	الترتيب
١	طالب	١١	٣.٤٤	٤
٢	حاصل علي دبلوم	٤٤	١٣.٧٥	٢
٣	مؤهل فوق متوسط	١٢	٣.٧٥	٣
٤	مؤهل عالي	٢٤٩	٧٧.٨١	١
٥	دراسات عليا	٤	١.٢٥	٥
	المجموع	٣٢٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة التعليمية حيث يأتى في الترتيب الأول (مؤهل عالي) بنسبة (٧٧.٨١%) من أفراد عينة الدراسة، ويشير ذلك إلي أنه كلما زاد مستوي التعليم كلما زاد الوعي بالاشتراك بالجمعيات العمومية لمراكز الشباب، والاشتراك بمختلف الأنشطة المختلفة داخل مراكز الشباب.

جدول (٥) يوضح مدي انتشار الشائعات الإلكترونية في المجتمع ن =٣٢٠

م	مدي انتشار الشائعات في المجتمع	ك	%	الترتيب
١	واسعة الانتشار	٢٧٠	٨٤.٣٨	٣
٢	متوسطة الانتشار	٤٧	١٤.٦٩	١
٣	غير منتشرة	٣	٠.٩٣	٢
	المجموع	٣٢٠	١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب مدي انتشار الشائعات الإلكترونية في المجتمع، حيث تأتى في الترتيب الأول (واسعة الانتشار) بنسبة (٨٤.٣٨%)، من أفراد عينة الدراسة، ويتفق ذلك مع تقرير (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري ٢٠١٩).

جدول (٦) يوضح هل أدي التطور التكنولوجي لانتشار الشائعات ن =٣٢٠

م	هل أدي التطور التكنولوجي لانتشار الشائعات	ك	%	الترتيب
١	نعم	٣١٧	٩٩.٠٧	١
٢	لا	٣	٠.٩٣	٢
	المجموع	٣٢٠	١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب العلاقة بين التطور التكنولوجي وانتشار الشائعات، حيث تأتى في الترتيب الأول (نعم) بنسبة (٩٩.٠٧%)، يليها في الترتيب الأخير (لا) بنسبة (٠.٩٣%) من أفراد عينة الدراسة، ويتفق ذلك مع دراسة (تهاني محمد ضيف الله ٢٠١٤) ودراسة (عصام رمصان محمد ٢٠١٩) ،ودراسة (حسام الدين مصطفي ٢٠٠٧)

جدول (٧) يوضح الأسباب التي تساعد علي نشر الشائعات ن =٣٢٠

م	الأسباب التي تساعد علي نشر الشائعات	ك	%	الترتيب
١	انعدام الحوار وتهميش الشباب في المجتمع	١٠	٣.١٢	٣
٢	افتقاد الشفافية	٨	٢.٥	٤
٣	قلة الوعي لدي الشباب	١١	٣.٤٤	٢
٤	الإعلام البديل عبر وسائل الاتصال الحديثة	٢٩١	٩٠.٩٤	١
	المجموع	٣٢٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الأسباب التي تساعد علي نشر الشائعات، حيث تأتى في الترتيب الأول (الإعلام البديل عبر وسائل الاتصال الحديثة) بنسبة (٩٠.٩٤%)، ويشير ذلك إلي العلاقة الثنائية بين الإعلام والشائعة في ضوء تحول وسائل الإعلام في أحيان كثيرة إلي مصدر للشائعات في ظل الممارسات السلبية للإعلام، ويتفق ذلك مع دراسة (وليد رشاد ٢٠٠٩).

ثانياً: النتائج الخاصة بالإجابة علي تساؤلات الدراسة:

جدول (٨) يوضح البعد الأول: العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والدافع للانتماء للوطن لدي الشباب ن= ٣٢٠

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
١	اضعفت الشعور بالفخر بين الشباب عند الحديث عن إنجازات الوطن.	٢٣٣	٦٩	١٨	٨٥٥	٧.٦٦	٨٩.٠٦	١
٢	تولد لدي الشباب الشعور بالغربة في المجتمع.	١٣٤	١١٧	٦٩	٧٠٥	٦.٣٢	٧٣.٤٣	٩
٣	نتج عنها تقاعس الشباب عن تأدية الخدمة العسكرية كواجب للوطن.	١٤٧	٧٦	٩٧	٦٩٠	٦.١٩	٧١.٨٨	١١
٤	سعي الشباب للهجره غير الشرعية.	١٩٣	١٠٣	٢٤	٨٠٩	٧.٢٤	٨٤.٢٨	٥
٥	تعمل علي هز الثقة بين الشباب واالقيادات السياسية بالمجتمع.	٢١١	٩٧	١٢	٨٣٩	٧.٥١	٨٧.٤	٣
٦	تؤدي الشائعات إلي عدم الثقة في رموز المجتمع.	٢١٢	٨٩	١٩	٨٣٣	٧.٤٦	٨٦.٧٨	٤
٧	صارت الأفكار المغلوطة مبرراً لعدم احترام القوانين.	١٣٣	١٦٦	٢١	٧٥٢	٦.٧٣	٧٨.٣٣	٧
٨	شعور الشباب بالانتماء للوطن.	١٣٦	١٢١	٦٣	٧١٣	٦.٣٩	٧٤.٢٨	٨
٩	تولد لدي الشباب عدم الاهتمام بالمناسبات الوطنية.	٢١٩	٨٤	١٧	٨٤٢	٧.٥٤	٨٧.٧	٢
١٠	اصبح الإحباط لدي الشباب ثمة العصر الحالي.	١٢١	١١٩	٨٠	٦٨١	٦.١١	٧٠.٩٣	١٢
١١	الإيمان بالشائعات يؤدي إلي هدم الوحدة الوطنية في نفوس الشباب.	١١٧	٩٧	١٠٦	٦٥١	٥.٨٣	٦٧.٨١	١٤
١٢	اضعفت الروح المعنوية بين الشباب.	١٣٣	١١٥	٧٢	٧٠١	٦.٣	٧٣.٠٢	١٠
١٣	اعتماد الشباب علي الاعلام المغلوط في الحصول علي المعلومات.	١٢١	١١٨	٨١	٦٨٠	٦.١	٧٠.٨٣	١٣
١٤	يلتزم الشباب بالتقاليد المجتمعية.	١١٣	٩٦	١١١	٦٤٢	٥.٧٥	٦٦.٨٨	١٥
١٥	انتشار الفتنة بين أفراد المجتمع بسبب الأفكار المغلوطة.	١٧٧	٩٣	٥٠	٧٦٧	٦.٨٧	٧٩.٩	٦
	المجموع	٢٤٠٠	١٥٦٠	٨٤٠	١١١٦٠	١٠٠	١١٦٢.٥١	
	المتوسط الحسابي	١٦٠	١٠٤	٥٦	٧٤٤		%٧٧.٥	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول " الدافع للانتماء للوطن لدي الشباب" معاناة عينة الدراسة من مستوى مرتفع من الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لديهم، المتمثلة في ضعف الدافع للانتماء والولاء للمجتمع نتيجة التشوه المعرفي لديهم.

- حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (١١١٦٠) بمتوسط (٧٤٤) وبوزن مرجح (٧٧.٥%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية، كما بلغ عدد من أجابوا (نعم) حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (٢٤٠٠) مفردة، ويمثلون نسبة (٥٠%) وبمتوسط حسابي (١٦٠)، وبلغ عدد من أجابوا (إلي حد ما) (١٥٦٠) مفردة بنسبة (٣٢.٥%) وبمتوسط حسابي (١٠٤)، أما عدد من أجابوا (بلا) (٨٤٠) مفردة بنسبة (١٧.٥%) وبمتوسط حسابي (٥٦) من عينة الدراسة.

- كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، والمتمثلة في ضعف الدافع للولاء والانتماء للمجتمع، حيث نجد أن أول صورة لهذه الآثار قد تمثلت في "اضعفت الشعور بالفخر بين الشباب عند الحديث عن إنجازات الوطن." حيث احتلت هذه العبارة الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد وذلك بنسبة (٧.٦٦%) وبوزن مرجح مقداره (٨٩.٠٦)، أما الترتيب الثاني فكان لعبارة " تولد لدي الشباب عدم الاهتمام بالمناسبات الوطنية." وذلك بنسبة (٧.٥٤%) وبوزن مرجح مقداره (٨٧.٧)، وجاء في الترتيب الثالث عبارة "تعمل علي هز الثقة بين الشباب واالقيادات السياسية بالمجتمع " وذلك بنسبة (٧.٥١%) وبوزن مرجح (٨٧.٤)، وبعد ذلك جاءت عبارة "تؤدي الشائعات إلي عدم الثقة في رموز المجتمع" لتحتل الترتيب الرابع بين عبارات هذا البعد، وذلك بنسبة (٧.٤٦%) وبوزن مرجح (٨٦.٧٨)،أما الترتيب الخامس فكان لعبارة "سعي الشباب للهجره غير الشرعية " وذلك بنسبة (٧.٢٤%) وبوزن مرجح مقداره (٨٤.٢٨).

ونلاحظ أن جميع العبارات تقع في المستوى الترجيحي المرتفع مما يشير إلي المستوى المرتفع للآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، والمتمثلة في عدم الشعور بالفخر من الانجازات الوطنية، والشعور بالاحباط بين الشباب، والشعور بالغربه في المجتمع، بالإضافة إلي الفجوه وعدم الثقة بين الشباب والقيادات السياسية والتنفيذية، ناهيك عن اعتماد الشباب علي

الإعلام المغلوط في الحصول علي المعلومات، وعدم الاهتمام بالمنسبات الوطنية بين فئة الشباب، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من (حمود احمد علي ٢٠١٦) ، ودراسة (يسرا عبدالخالق ٢٠١٧) ، ودراسة (وليد رشاد ٢٠٠٩)، ودراسة (فيليبس Philips، ٢٠٠٥).

جدول (٩) يوضح البعد الثاني: العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والدافع للمشاركة المجتمعية لدي الشباب ن = ٣٢٠

م	العبارات	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
١	ضعف التفاعل الاجتماعي بين الشباب فيما يخص مشكلات المجتمع.	٢٠٧	٨٢	٣١	٨١٦	٦.٩٤	٨٥	٥
٢	احجام الشباب عن المشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع.	٢٣١	٦٩	٢٠	٨٥١	٧.٢٤	٨٨.٦٤	١
٣	ضعف مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية.	٢١٩	٦٩	٣٢	٨٢٧	٧.٠٤	٨٦.١٤	٤
٤	عزوف الشباب عن المشاركة في الانتخابات السياسية.	٢٠٩	٩٨	١٣	٨٣٦	٧.١٢	٨٧.٠٨	٢
٥	ضعف الدافع علي المشاركة المجتمعية بين الشباب.	١٢٣	١٨٠	١٧	٧٤٦	٦.٣٥	٧٧.٧	١٢
٦	انتشار اللامبالاة بين الشباب.	٢١١	٨٨	٢١	٨٣٠	٧.٠٧	٨٦.٤٥	٣
٧	انتشار الفردية مقابل الصالح العام بين الشباب.	١٢١	١٥٩	٤٠	٧٢١	٦.١٣	٧٥.١	١٣
٨	عزوف الشباب عن المشاركة في الندوات الفكرية.	١٩٢	٩٦	٣٢	٨٠٠	٦.٨١	٨٣.٣٣	٨
٩	هروب الشباب من تحمل المسئولية المجتمعية.	١٨٩	١٠٩	٢٢	٨٠٧	٦.٨٧	٨٤.٠٦	٦
١٠	المشاركة في تنمية الوعي البيئي بالمجتمع.	٨٧	١٨٤	٤٩	٦٧٨	٥.٧٨	٧٠.٦٢	١٤
١١	تحد من الابداع بين الشباب.	١٨٨	١٠٢	٣٠	٧٩٨	٦.٨١	٨٣.١٢	٩
١٢	تستنفذ مجهود الشباب في أمور غير نافعه لهم ولمجتمعهم.	١٩٣	٨٤	٤٣	٧٩٠	٦.٧٢	٨٢.٣	١٠
١٣	الميل إلي العزلة المجتمعية.	١٨٩	٨٨	٤٣	٧٨٦	٦.٧	٨١.٨٨	١١
١٤	المساعدة في الأعمال التطوعية داخل المجتمع.	١٣١	٧٨	١١١	٦٦٠	٥.٦١	٦٨.٧٥	١٥
١٥	ضعف القدرة لدي الشباب علي المشاركة في اتخاذ القرار.	١٩٦	٨٩	٣٥	٨٠١	٦.٨١	٨٣.٤٣	٧
المجموع		٢٦٨٦	١٥٧٥	٥٣٩	١١٧٤٧	١٠٠	١٢٢٣.٦	
المتوسط الحسابي		١٧٩.١	١٠٥	٣٥.٩٣	٧٨٣.١٣		%٨١.٥٨	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني " الدافع للمشاركة المجتمعية بين الشباب" معاناة عينة الدراسة من مستوى مرتفع من الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب والمتمثلة في ضعف الدافع للمشاركة المجتمعية لدي الشباب نتيجة للأفكار المغلوطة.

- حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (١١٧٤٧) بمتوسط (٧٨٣.١٣) وبوزن مرجح (٨١.٥٨%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية، كما بلغ عدد من أجابوا (نعم) حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (٢٦٨٦) مفردة ويمثلون نسبة (٥٥.٩٥%) وبمتوسط حسابي (١٧٩.١)، وبلغ عدد من أجابوا (إلي حد ما) (١٥٧٥) مفردة بنسبة (٣٢.٨٢%) وبمتوسط حسابي (١٠٥)، أما عدد من أجابوا (بلا) (٥٣٩) مفردة بنسبة (١١.٢٣%) وبمتوسط حسابي (٣٥.٩٣) من عينة الدراسة.

- كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، والمتمثلة في ضعف الدافع للمشاركة المجتمعية بين الشباب، حيث نجد أن أول صورة لهذه الآثار قد تمثل في " احجام الشباب عن المشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع." حيث احتلت هذه العبارة الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد وذلك بنسبة (٧.٢٥%) وبوزن مرجح مقداره (٨٨.٦٤)، أما الترتيب الثاني فكان لعبارة " عزوف الشباب عن المشاركة في الانتخابات السياسية." وذلك بنسبة (٧.١٢%) وبوزن مرجح مقداره (٨٧.٠٨)، وجاء في الترتيب الثالث عبارة " انتشار اللامبالاة بين الشباب." وذلك بنسبة (٧.٠٦%) وبوزن مرجح (٨٦.٤٥)، أما الترتيب الرابع فكان لعبارة " ضعف مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية." وذلك بنسبة (٧.٠٤%) وبوزن مرجح مقداره (٨٦.١٤)، أما الترتيب الخامس فكان لعبارة " ضعف التفاعل الاجتماعي بين الشباب فيما يخص مشكلات المجتمع." وذلك بنسبة (٦.٩٥%) وبوزن مرجح مقداره (٨٥).

ونلاحظ أن جميع العبارات تقع في المستوى الترجيحي المرتفع مما يشير إلي المستوى المرتفع للآثار السلبية للشائعات علي الدافع للمشاركة المجتمعية بين الشباب، ويظهر ذلك في صورة احجام الشباب عن المشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع، عزوف الشباب عن المشاركة في الانتخابات السياسية، انتشار اللامبالاة بين الشباب، ضعف مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية، ضعف التفاعل الاجتماعي بين الشباب فيما يخص مشكلات واحتياجات المجتمع، هروب الشباب من تحمل المسئولية المجتمعية، عزوف الشباب عن المشاركة في الندوات

واللقاءات التثقيفية والفكرية، الميل إلي العزلة المجتمعية، ويتفق ذلك مع نتائد دراسة كلاً (محمد زين عبدالرحمن ٢٠١٥)، ودراسة(ابو عمره ربيع امبابي ٢٠١٣) ، ودراسة (محمد بن عبدالرحمن ٢٠١٦).

جدول (١٠) يوضح البعد الثالث: العلاقة بين الشائعات الإلكترونية ومستوي الاعتدال والوسطية بين الشباب.

ن = ٣٢٠

م	العبارات	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
١	أوجدت مبرراً لممارسة التطرف بين الشباب.	١٠١	١٧١	٤٨	٦٩٣	٦.٢٦	٧٢.١٩	١٠
٢	غياب الفهم الصحيح للوسطية.	١٨١	٩٤	٤٥	٧٧٦	٧.٠١	٨٠.٨٣	٦
٣	تربة خصبة للتبعية الفكرية المغلوطة لدي الشباب.	١٣٩	٨٩	٩٢	٦٨٧	٦.٢	٧١.٥٧	١٢
٤	انتشار الفتاوي الدينية مجهولة المصدر.	١٧٧	٩٤	٤٩	٧٦٨	٦.٩٤	٨٠	٧
٥	بث الأفكار الهدامة التي تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم.	١٩١	١٠٧	٢٢	٨٠٩	٧.٣١	٨٤.٢٨	٢
٦	الفهم الخاطئ لأمور الدين.	٩٨	١٢١	١٠١	٦٣٧	٥.٧٥	٦٦.٣٥	١٥
٧	تعمل علي تعميق التعصب الديني بين الشباب.	١٨٨	٩٩	٣٣	٧٩٥	٧.١٨	٨٢.٩	٥
٨	تقضي علي ثقافة الحوار بين الشباب.	١٨٤	١١٢	٢٤	٨٠٠	٧.٢٤	٨٣.٣٣	٣
٩	تعمل علي انتشار الفراغ الفكري بين الشباب.	٨٧	١٩١	٤٢	٦٨٥	٦.١٩	٧١.٣٥	١٣
١٠	انتشار ثقافة قيم التسامح بين الشباب.	١١١	١١٣	٩٦	٦٥٥	٥.٩٣	٦٨.٢٢	١٤
١١	مدخلاً لوقوع الشباب فريسة للجماعات المتطرفة.	٢٠١	٧٦	٤٣	٧٩٨	٧.٢٢	٨٣.١٢	٤
١٢	تقلل من الاعتماد علي المصادر الوطنية في تكوين الفكر والرأي.	١٣٢	١٢١	٦٧	٧٠٥	٦.٣٨	٧٣.٤٣	٩
١٣	اثارة الفتنة الطائفية في المجتمع.	١١٩	١٣١	٧٠	٦٨٩	٦.٢٣	٧١.٧٧	١١
١٤	التمسك بالأفكار المغلوطة والدفاع عنها.	١٩٣	١١٤	١٣	٨٢٠	٧.٤٢	٨٥.٤١	١
١٥	التشدد بين الشباب في المجتمع.	١٥٣	١٢٠	٤٧	٧٤٦	٦.٧٤	٧٦.٨٣	٨
	المجموع	٢٢٥٥	١٧٥٣	٧٩٢	١١٠٦٣	١٠٠	١١٥١.٥٨	
	المتوسط الحسابي	١٥٠.٣٣	١١٦.٨٧	٥٢.٨	٧٣٧.٥٣		%٧٦.٧٨	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثالث " مستوي الإعتدال والوسطية بين الشباب" معاناة عينة الدراسة من مستوى مرتفع من الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، والمتمثلة في ضعف مستوي الإعتدال والوسطية بين الشباب نتيجة تعرض الشباب لثورة المعلومات والتقنيات الحديثة بما تحويه من أفكار مشوهه.

- حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (١١٠٦٣) بمتوسط (٧٣٧.٥٣) وبوزن مرجح (٧٦.٧٨%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية، كما بلغ عدد من أجابوا (نعم) حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (٢٢٥٥) مفردة ويمثلون نسبة (٤٦.٩٨%) وبمتوسط حسابي (١٥٠.٣٣)، وبلغ عدد من أجابوا (إلي حد ما) (١٧٥٣) مفردة بنسبة (٣٦.٥٢%) وبمتوسط حسابي (١١٦.٨٧)، أما عدد من أجابوا بلا (٧٩٢) مفردة بنسبة (١٦.٥%) وبمتوسط حسابي (٥٢.٨) من عينة الدراسة.
- كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، والمتمثلة في تدني مستوي الاعتدال والوسطية بين الشباب، حيث نجد أن أول صورة لهذه الآثار قد تمثلت في "التمسك بالأفكار المغلوطة والدفاع عنها." حيث احتلت هذه العبارة الترتيب الأول بين عبارات البعد وذلك بنسبة (٧.٤٢%) وبوزن مرجح مقداره (٨٥.٤١)، أما الترتيب الثاني فكان لعبارة " بث الأفكار الهدامة التي تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم" وذلك بنسبة (٧.٣١%) وبوزن مرجح مقداره (٨٤.٢٨)، وجاء في الترتيب الثالث عبارة " تقضي علي ثقافة الحوار بين الشباب." وذلك بنسبة (٧.٢٤%) وبوزن مرجح (٨٣.٣٣)، أما الترتيب الرابع فكان لعبارة " مدخلاً لوقوع الشباب فريسة للجماعات المتطرفة." وذلك بنسبة (٧.٢٢%) وبوزن مرجح مقداره (٨٣.١٢)، أما الترتيب الخامس فكان لعبارة " تعمل علي تعميق التعصب الديني بين الشباب" وذلك بنسبة (٧.١٨%) وبوزن مرجح مقداره (٨٢.٩) .

ونلاحظ أن جميع العبارات تقع في المستوى الترجيحي المرتفع مما يشير إلي المستوى المرتفع للآثار السلبية لوسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في التمسك بالأفكار المغلوطة والدفاع عنها، وبث الأفكار الهدامة التي تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم، بالإضافة إلي غياب ثقافة الاختلاف والحوار وقبول الآخر بين الشباب، كما أصبحت مدخلاً لوقوع الشباب فريسة للجماعات المتطرفة، ناهيك عن التعصب والخلاف الديني بين مفهوم الأديان السماوية لدي الشباب، انتشار الفراغ الفكري والثقافي بين الشباب، ويتفق ذلك مع نتائج كلاً من دراسة (احمد عارف ارحيل ٢٠١٢)، ودراسة (ريم المعيذر٢٠١٥)، ودراسة (نوف بنت سليمان علي ٢٠١٨).

جـدول رقـم (١١) العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب ن=٣٢٠

م	البُعـد	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
١	دافع الإنتماء للوطن لدي الشباب	٢٤٠٠	١٥٦٠	٨٤٠	١١١٦٠	%٧٧.٥	٢
٢	دافع المشاركة المجتمعية لدي الشباب	٢٦٨٦	١٥٧٥	٥٣٩	١١٧٤٧	%٨١.٥٨	١
٣	مستوي الإعتدال والوسطية لدي الشباب	٢٢٥٥	١٧٥٣	٧٩٢	١١٠٦٣	%٧٦.٧٨	٣
المجمـوع		٧٣٤١	٤٨٨٨	٢١٧١	٣٣٩٧٠	٢٣٥.٨٦	
المتوسط الحسابي		٢٤٤٧	١٦٢٩.٣٣	٧٢٣.٦٧	١١٣٢٣.٣٣	٧٨.٦٢	
النسبة %		%٥٠.٩٨	%٣٣.٩٥	%١٥.٠٧		%٧٨.٦٢	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع حدة الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة لتحصل علي مجموع وزني (٣٣٩٧٠)، بمتوسط (١١٣٢٣.٣٣)، وبوزن مرجح (٧٨.٦٢%)، هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

كما كان عدد المبحوثين الذين أجابوا (بنعم) حول أبعاد المقياس ككل (٧٣٤١) مفردة ويمثلون نسبة (٥٠.٩٨%) أما عدد من أجابوا (إلي حد ما) (٤٨٨٨) مفردة ويمثلون نسبة (٣٣.٩٥%)، أما من أجابوا (بلا) بلغ عددهم (٢١٧١) مفردة ويمثلون نسبة (١٥.٠٧%) من عينة الدراسة، كما جاء المؤشر الثاني والخاص "دافع المشاركة المجتمعية لدي الشباب" في المرتبة الأولى بمجموع وزني (١١٧٤٧) وبوزن مرجح مقداره (٨١.٥٨%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع، كما حصل المؤشر الأول والخاص " دافع الانتماء للوطن لدي الشباب " على المرتبة الثانية بمجموع وزني (١١١٦٠) وبوزن مرجح (٧٧.٥%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع، في حين جاء المؤشر الثالث المتعلق " الاعتدال والوسطية لدي الشباب" ليحتل المرتبة الثالثة بمجموع وزني (١١٠٦٣) وبوزن مرجح مقداره (٧٦.٧٨%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.

ثالثاً: النتائج الخاصة بدليل المقابلة مع الخبراء والاخصائيين الاجتماعيين

جدول (١٢) يوضح المؤهل التعليمي ن =٢٢

م	المؤهل التعليمي	ك	%	الترتيب
١	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٥	%٦٨.١٨	١
٢	بكالوريوس أداب قسم اجتماع	١	%٤.٥٤	٤
٣	بكالوريوس تربية رياضية	٢	%٩.١	٣
٤	بكالوريوس حاسبات ومعلومات	٤	%١٨.١٨	٢
٥	أخري تذكر	-	-	-
المجموع		٢٢	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل التعليمي، حيث تأتى في الترتيب الأول (بكالوريوس خدمة اجتماعية) بنسبة (٦٨.١٨%)، وجاء في الترتيب الثاني (بكالوريوس حاسبات ومعلومات) بنسبة (١٨.١٨%)، وجاء في الترتيب الثالث (بكالوريوس تربية رياضية) بنسبة (٩.١%)، وجاء في الترتيب الرابع (بكالوريوس أداب قسم اجتماع) بنسبة (٤.٥٤%)، وجاء في الترتيب الأخير (أخري تذكر) دون تكرارات، ويرجع ذلك التنوع إلي امكانية تعيين مدير مركز الشباب من أي مؤهل علمي، كما يشير ذلك إلي اهمية الخدمة الاجتماعية حيث تواجد أعلي نسبة من خريجيها يشغل مدير مركز شباب، كما هو مبين بالجدول رقم (١٣).

جدول (١٣) يوضح المسمي الوظيفي ن =٢٢

م	المسمي الوظيفي	ك	%	الترتيب
١	مدير مركز شباب	١٣	%٥٩.٠٩	١
٢	مشرف نشاط اجتماعي	٥	%٢٢.٧٣	٢
٣	مشرف وحدة تكنولوجيا المعلومات	٤	%١٨.١٨	٣
٤	أخري تذكر	-	-	-
	المجموع	٢٢	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب المسمي الوظيفي، حيث تأتى في الترتيب الأول (مدير مركز شباب) بنسبة (٥٩.٠٩%)، وجاء في الترتيب الثاني (مشرف نشاط اجتماعي) بنسبة (٢٢.٧٣%)، وجاء في الترتيب الثالث (مشرف وحدة تكنولوجيا المعلومات) بنسبة (١٨.١٨%)، وجاء في الترتيب الأخير (أخري تذكر) دون تكرارات.

جدول (١٤) يوضح عدد سنوات الخبرة ن =٢٢

م	المسمي الوظيفي	ك	%	الترتيب
١	من ١٥ سنة إلي أقل من ٢٠ سنة	٣	%١٣.٦٤	
٢	من ٢٠ سنة إلي أقل من ٢٥ سنة	١٤	%٦٣.٦٣	
٣	من ٢٥ سنة فأكثر	٥	%٢٢.٧٣	
	المجموع	٢٢	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة، حيث تأتى في الترتيب الأول (من ٢٠ سنة إلي أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٦٣.٦٣%)، وجاء في الترتيب الثاني (من ٢٥ سنة فأكثر) بنسبة (٢٢.٧٣%)، وجاء في الترتيب الثالث (من ١٥ سنة إلي أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (١٣.٦٤) ويشير ذلك إلي الخبرة العالية لعينة الدراسة في مجال العمل مع الشباب.

جـدول رقـم (١٥) العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدي الشباب ن = ٢٢

م	البُعـد	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
١	دافع الإنتماء للوطن لدي الشباب	١٦	٥	١	٥٩	%٨٩.٣٩	٢
٢	دافع المشاركة المجتمعية لدي الشباب	١٨	٣	١	٦١	%٩٢.٤٢	١
٣	الإعتدال والوسطية لدي الشباب	١٤	٦	٢	٥٦	%٨٤.٨٤	٣
المجمـوع		٤٨	١٤	٤	١٧٦	٢٦٦.٦٥	
المتوسط الحسابي		١٦	٤.٦٧	١.٣٣	٥٨.٦٦	%٨٨.٨٩	
النسبة %		%٧٢.٧٢	%٢١.٢٢	%٦.٠٦		%٨٨.٨٩	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع حدة الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، من وجهة نظر الخبراء والاخصائيين الاجتماعيين، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة لتحصل على مجموع وزني (١٧٦) بمتوسط (٥٨.٦٦) وبوزن مرجح (٨٨.٨٩%) هذا الوزن الذي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية، كما جاء المؤشر الثاني والخاص "دافع المشاركة المجتمعية لدي الشباب " في المرتبة الأولى بمجموع وزني (٦١) وبوزن مرجح مقداره (٩٢.٤٢%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع، كما حصل المؤشر الأول والخاص "دافع الإنتماء للوطن لدي الشباب " على المرتبة الثانية بمجموع وزني (٥٩) وبوزن مرجح (٨٩.٣٩%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع، في حين جاء المؤشر الثالث المتعلق " مستوي الإعتدال والوسطية لدي الشباب " ليحتل المرتبة الثالثة بمجموع وزني (٥٦) وبوزن مرجح مقداره (٨٤.٨٤%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع، وتتفق نتائج دليل المقابلة المطبق علي الخبراء والأخصائيين الاجتماعيين مع نتائج المقياس المطبق علي الشباب والتي اشارت إلي تأثير الشائعات الإلكترونية سلبياً علي دافع الانتماء ودافع المشاركة المجتمعية، ومستوي الوسطية والاعتدال لدي الشباب، كما اتفقت نتائج دليل المقابلة مع نتائج المقياس المطبق علي الشباب في ترتيبهم لتأثيرات الشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١- يعاني الشباب من ضعف دافع الانتماء للوطن نتيجة التأثر بالشائعات الإلكترونية مما أدي إلي انحراف الأمن الفكري لديهم، والتي تمثلت في عدم الشعور بالفخر بين الشباب عند الحديث عن إنجازات الوطن، وعدم الاهتمام بالمناسبات الوطنية، بالإضافة إلي فقدان الثقة بين الشباب والقيادات السياسية والتنفيذية، وعدم الثقة في رموز المجتمع، وسعي الشباب للهجره غير الشرعية، ناهيك عن انتشار الفتنة بين أفراد المجتمع بسبب الأفكار المغلوطة، والشعور بالغربة في المجتمع.

٢- يعاني الشباب من ضعف دافع المشاركة المجتمعية نتيجة التأثر بالشائعات الإلكترونية مما أدي إلي انحراف الأمن الفكري لديهم، والتي تمثلت في احجام الشباب عن المشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع، وعزوف الشباب عن المشاركة في الانتخابات السياسية، وانتشار اللامبالاة بين الشباب، وضعف مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية، بالإضافة إلي ضعف التفاعل الاجتماعي بين الشباب فيما يخص مشكلات واحتياجات المجتمع، وهروب الشباب من تحمل المسئولية المجتمعية، والميل إلي العزلة المجتمعية، وضعف الحافز أو الدافع علي المشاركة المجتمعية بين الشباب.

٣- يعاني الشباب من تدني مستوي الاعتدال والوسطية نتيجة التأثر بالشائعات الإلكترونية مما أدي إلي انحراف الأمن الفكري لديهم، والتي تمثلت في التمسك بالأفكار المغلوطة والدفاع عنها، وانتشار الأفكار الهدامة التي تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم، بالإضافة إلي تدني ثقافة الحوار وقبول الآخر بين الشباب، والتشدد والغلو بين الشباب، التعصب والخلاف الديني بين الشباب.

٤- اتفقت نتائج دليل المقابلة إلي حد ما المطبق علي الخبراء والأخصائيين الاجتماعيين مع نتائج المقياس المطبق علي الشباب، والتي اشارت إلي تأثير الشائعات الإلكترونية سلبياً علي دافع الانتماء ودافع المشاركة المجتمعية، ومستوي الوسطية والاعتدال لدي الشباب.

تاسعاً: التصور المقترح لمواجهة الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية وتأثيرها علي الأمن الفكري لدي الشباب، باستخدام نموذج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد:

يهدف التصور المقترح إلي العمل علي مواجهة الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، والتي اتضحت من خلال نتائج هذه الدراسة، ويتم تحقيق ذلك من خلال المحاور التالية:

أولاً : الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح:

١- المداخل والمعارف النظرية الخاصة بالموضوعات والمفاهيم المتعلقة بالشائعات الإلكترونية والأمن الفكري.

٢- تحليل نتائج الدراسات السابقة والتي استعان بها الباحث في تحديد الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المختلفة.

٣- الإطار النظري التي اعتمدت عليه الدراسة الحالية فيما يتعلق بالبحوث القريبة من الموضوع والكتابات النظرية التي تناولت موضوع الشائعات، والأمن الفكري والنظريات العلمية المفسرة لأسباب الشائعات ومتطلبات الأمن الفكري.

٤- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للباحث للوقوف على كم الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب.

٥- القاعدة النظرية والمعرفية للخدمة الاجتماعية.

٦- أسس العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد وأساليبه.

ثانياً: الأهداف العامة للتصور المقترح:

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح لخدمة الفرد في: تفعيل دور خدمة الفرد في التخفيف من الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١- تمكين الشباب من الاستخدام الصحيح لوسائل الاتصال الحديثة.

٢- تصحيح الأفكار المغلوطة لدي الشباب.

٣- تعديل السلوكيات الخاطئة لدي الشباب المرتبطة بالتشوه المعرفي.

٤- تنمية قيم المواطنة والاعتزاز بالانتماء للوطن.

٥- تنمية قيم الاعتدال والوسطية بين الشباب، وتنمية ثقافة الحوار وقبول الآخر.

٦- اثارة دافعية الشباب للمشاركة السياسية والاجتماعية وخدمة المجتمع.

ثالثاً : عناصر التصور المقترح :

هي عبارة عن مجموعة من العمليات التي يقوم عليها التصور المقترح، وتتضمن العناصر التالية:

١- الأساليب التي تساهم في تحقيق التصور المقترح: (المحاضرات – الحوار والمناقشات – الأنشطة المجتمعية - عرض الأفلام – إصدار النشرات والملصقات الوقائية).

٢- النظريات التي تساهم في تحقيق التصور المقترح (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي).

٣- الوسائل التي تساهم في تحقيق التصور المقترح: (الوسائل السمعية – الوسائل البصرية – الوسائل الإيضاحية).

٤- الموارد البشرية التي تساهم في تحقيق التصور المقترح (الأخصائي الاجتماعي – رجال الدين –القيادات المجتمعية – الاخصائي النفسي- مدرب تنمية بشرية- رجال الاعلام-متخصص في قانون).

رابعاً: أدوات ووسائل الممارسة المهنية من خلال التصور المقترح:

هناك العديد من الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف البرنامج ومنها :-

٦- الملاحظة : بهدف ملاحظة السلوك السوي وغير السوي للشباب .

٧- المقابلة الفردية : يتم من خلالها التعرف علي مشكلات الشباب ودراستها.

٨- الندوات والمحاضرات : ويتم من خلالها تثقيف وتوعية الشباب بخطورة الشائعات وخاصة الإلكترونية منها علي الأمن الفكري لديهم.

٩- المناقشات : ويتم من خلالها مناقشة الأمور التي تتعلق بالشائعات وتأثيراتها علي الانتماء للمجتمع بين الشباب.

١٠- الإجتماعات : ويتم من خلالها تدريب الشباب علي القيام ببعض الأدوار، واكسابهم القدرات والمهارات والخبرات، لكيفية التصدي ومواجهة الشائعات المغلوطة التي تهدف الي إيجاد تشوه معرفي لديهم.

خامساً: خطوات التدخل المهني وفق التصور المقترح:

يسير برنامج التدخل المهني وفق مجموعة من الخطوات المهنية التي تتسق مع الأهداف والموجهات النظرية للتصور المقترح، وتتمثل تلك الخطوات والمراحل في:

٥- **المرحلة المعرفية :**

ح- الضبط الذاتي: يتم في هذة المرحلة تعليم الشباب التعرف على المفاهيم والأفكار والمعتقدات الخاطئة حول مجتمعهم، ووضع أولويات هذه المفاهيم، وتحديد السلوكيات الخاطئة وتحديدها لتعديلها أو تغييرها، ويتعلم الشباب كيفية الاستفادة من القدرات المعرفية لديهم، وفي هذة المرحلة يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور المرشد، واعادة تشكيل البناء المعرفي لدي الشباب.

خ- تفنيد الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية: من خلال المناقشة المنطقية وتوضيح عدم منطقية هذة الأفكار الخاطئة.

د- الدحض: يؤمن الشباب ببعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة غير العقلانية، والتى ينتج عنها مشاعر وانفعالات وسلوكيات مدمرة للذات والآخرين، ويتم مناقشة ودحض هذة الافكار الخاطئة ومحاولة إقناع الشباب بعدم الاعتماد علي الاعلام المغلوط في الحصول علي معلوماته وأن يختار أفكار عقلانية جديدة تحقق له التوافق والتكيف مع المجتمع.

ذ- إعادة البناء العقلاني: وذلك من خلال تدريب الشباب على تعديل وتصحيح المعتقدات والأفكار الخاطئة.

ر- التدريب على المهارات: من خلال تدريب الشباب على بعض المهارات مثل التحكم فى ذاتهم وادراك الامور بشكل واقعى.

٦- **المرحلة الانفعالية :** ويتم فى هذة المرحلة تغيير النسق القيمى لدي الشباب، وتوضيح الفرق بين مفاهيمه ودورة فى المجتمع وبين الواقع من خلال التفسير ولعب الدور.

٧- **المرحلة السلوكية :** يتم فى هذة المرحلة توضيح السلوك السلبي والذي يؤدي إلي ضعف الولاء والانتماء للمجتمع، وضعف المشاركة المجتمعية، والتشوه المعرفي لديهم الناتج عن الأفكار المغلوطة، وفي هذة المرحلة يقوم الإخصائي بأدوار الإقناع والتفسير والمواجهة لسلوك الشباب غير السوي.

سادساً: أدوار الأخصائي الاجتماعي وفق التصور المقترح:

يمكن لأخصائي خدمة الفرد أن يمارس أدواراً مهنية في إطار العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وفق التصور المقترح ويتمثل تلك الأدوار في:- (المعلم – المساعد – الوسيط – الممكن – مغير السلوك –– المخطط – الملاحظ – المقوم – الموجه).

سابعاً : إستراتيجيات التصور المقترح:

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية نجد أن هناك العديد من الإستراتيجيات الفنية الخاصة بالتدخل المهني والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التدخل المهني، وتتمثل هذه الإستراتيجيات في:

- إستراتيجية البناء المعرفي للشباب.
- اكتشاف الاعتقادات غير العقلانية لدى الشباب نتيجة للأفكار المغلوطة.
- تعديل الاعتقادات غير العقلانية لدي الشباب.
- إستراتيجية تعديل سلوك المشاركة الإيجابية بين الشباب.
- إستراتيجية الإقتداء والتعلم الذاتي.

ثامناً : الأساليب المهنية للتصور المقترح: يمكن استخدام الأساليب التالية: (المناقشة – التوضيح – الاقناع – إعادة البناء المعرفي – التأمل – ضبط الذات – التنفيس – النمذجة – التدعيم)

تاسعاً: مؤشرات نجاح التصور المقترح: يمكن التعرف على نجاح التصور من خلال المؤشرات التالية:

١- إذا جاءت النتائج مطابقة للتوقعات أو على الأقل متقاربة معها، فمعنى ذلك صلاحية هذا التصور للتدخل المهني والتعامل مع الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب.

٢- إذا ثبت صلاحية التصور على النحو السابق، فيمكن التقدم تدريجياً نحو مزيد من التطور فيه، وذلك من خلال صلاحيته مع مواجهة الشائعات لتحقيق الأمن الفكري لدي الشباب، وإجراء تحديد أدق للوسائل الفنية ومتابعة عملية القياس والنتائج.

عاشراً : توصيات الدراسة :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات التي يمكن من خلالها الوصول إلي الهدف العام والنهائي للدراسة، وهو محاولة تحديد الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية علي الأمن الفكري لدي الشباب، من خلال التركيز على الجانب الوقائي المتمثل في توعية الشباب بأهمية الانتماء لوطنهم، وزيادة مشاركتهم المجتمعية، وتنمية قيم الاعتدال والوسطية لديهم، **ويمكن رصد أهم هذه التوصيات فيما يلي:**

١- انشاء جهاز أو هيئة علي المستوي الوطني، بهدف وضع إستراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الشائعات لتحقيق الأمن الفكري.

٢- قيام وسائل الاعلام الرسمية بسرعة نقل الأخبار الهامة وتوضيح تفاصيلها، مما يقلل من لجوء الشباب إلي وسائل الاعلام التي يشوبها الأخبار المضللة والفاقدة للمصداقية.

٣- تخصيص مكتب للاستعلامات بكل وزارة لمقاومة الشائعة، وبذلك يتم القضاء علي الشائعة في مهدها قبل نشرها علي الرأي العام.

٤- قيام مؤسسات المجتمع (المدارس، الجامعات، مراكز الشباب....) بالدور المنوط بهم في حماية الشباب من الانزلاق في الأفكار المنحرفة، والاشراف علي جميع الأنشطة الشبابية لضمان عدم توظيفها لنشر الانحرافات الفكرية.

٥- ضرورة متابعة أولياء الأمور لاستخدامات أبنائهم لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتوجيههم التوجيه المناسب للابتعاد عن الأفكار المنحرفة.

٦- تفعيل الرقابة علي وسائل الاتصال الحديثة.

٧- اصدار القوانين والتشريعات التي تحدد مسئولية الجهات التي تنشر الشائعات، ومحاكمتها عند ثبوت عدم صحة ما نشر.

٨- إقامة الندوات وورش العمل والبرامج التثقيفية في وسائل الاعلام والمؤسسات المختلفة لتوضيح مخاطر الشائعات وآثارها السلبية علي الأفراد والمجتمع وتوعية الشباب بأساليب مروجي الشائعات.

٩- تضمين المناهج الدراسية بالمدارس والجامعات موضوعات تتعلق بالقيم الأخلاقية وتعزيز الأمن الفكري.

١٠- تجريب المداخل العلاجية الحديثة في خدمة الفرد في مواجهة الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية، وتمكين الأخصائيين الاجتماعيين من استخدام المداخل العلاجية التي اثبتت فاعليتها.

المراجع

ابن منظور. (١٩٩٧). لسان العرب. بيروت: دار صادر،ص ٣٩٧٤.

ابو عمره ربيع امبابي. (٢٠١٣). تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي علي الفرد والمجتمع سياسياً واقتصاديا واجتماعيا بعد ثورات الربيع العربي. بحث منشور. القاهرة:مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان، مج١١(ع٣٥).

احمد عارف ارحيل. (٢٠١٢). مخاطر التقنيات المعاصره علي الامن الفكري لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.بحث منشور. السعودية:المجلة السعودية للتعليم العالي.وزارة التعليم العالي.

احمد على بديوى. (٢٠٠٧). الصحة النفسية . القاهرة : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.جامعة حلوان،ص١٢٢.

احمد محمد حضري. (٢٠٠٦). انعكاسات العولمة الثقافية علي جماعات الشباب الجامعي ودور خدمة الجماعة في الوقاية من سلبياتها.رسالة ماجستير.غير منشورة. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

انتصار موسي. (٢٠١٨). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها علي الرأي العام،.دراسة ميدانية علي عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان. رسالة ماجستير .غير منشورة. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

تهاني محمد ضيف. (٢٠١٤). عوامل انتشار الشائعات عند الشباب السعودي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.بحث منشور. القاهرة:مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان، مج٣٧(ع٩).

تومادر مصطفى احمد. (٢٠٠٣). إدراك الشباب الجامعي لمشكلات التلوث الأخلاقي وعلاقتها بتنمية المجتمع.بحث منشور. المؤتمر العلمي السادس عشر. مج٢. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

جيهان سيد بيومي القط. (٢٠١٢). ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجداني لدى المرأة المعيلة. بحث منشور. المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية. ج ٨. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

جيهان سيد بيومي القط. (٢٠١٤). ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بفوبيا المدرسة لدي تلميذ المرحلة الابتدائية.بحث منشور. القاهرة:مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان، ج٩(ع٣٦)،ص ٣٣٦٠.

حامد زهران. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

حسام الدين مصطفي. (٢٠٠٧). استخدام تكنولوجيا الإتصال في انتشار الشائعات.رسالة ماجستير،غير منشوره. السودان: كلية الدراسات العليا،جامعة أم درمان الإسلامية.

حمود أحمد علي. (٢٠١٦). الشائعة أنواعها واثارها المجتمعية ودور وسائل الاعلام في مواجهتها.دراسة وصفية تحليلية.رسالة ماجستير.غير منشوره. السودان: كلية الدراسات العليا.جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

حنان محمد سيد اسماعيل. (٢٠١٣). فاعلية العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي في خفض النشاط الزائد لدي المراهقين.بحث منشور. المؤتمر العلمي العربي السادس. مج ١. القاهرة: الجمعية المصرية لأصول التربية.كلية التربية.جامعة بنها.

رانيا عبدالله الشريف. (٢٠١٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات. بحث منشور. الرياض:مجلة العلاقات العامة والاعلان.وزارة التعليم العالي(ع٣)، ٩٢.

رضا رجب عبدالقوي. (٢٠١٥). ممارسة العلاج العقلاني السلوكي في خدمة الفرد في التخفيف من اضطراب القلق الاجتماعي لدي المصابين بتشوهات ناتجه عن الحروق.بحث منشور. القاهرة:مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان، ج١٠(ع٣٨).

ريم المعيذر. (٢٠١٥). أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي طالبات المستوي الجامعي. بحث منشور. القاهرة:مجلة كلية التربية.جامعة الأزهر، مج٢(ع١٦٤).

سامية جابر. (٢٠١٩). الرأي العام والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.بحث منشور. المؤتمر العلمي السادس. القانون والشائعات. القاهرة: كلية الحقوق. جامعة طنطا،ص ٦.

سحر بهجت محمد عطية. (٢٠١٦). الاسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع.بحث منشور. القاهرة:مجلة الخدمة الاجتماعية.الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين(ع٥٥)،ص ١٤٢.

سعود حمود ربيعان. (٢٠١٧). دور المدارس الحكومية في تعزيز الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية.بحث منشور. القاهرة:مجلة القرأة والمعرفة.الجمعية المصرية للقرأة والمعرفة، .(ع ١٩٢)، ١٣٢،١٣٣.

سلامة منصور محمد عبدالعال. (٢٠٠٧). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتخفيف حدة الضغوط لدي النساء المعيلات لأسر. بحث منشور. المؤتمر العلمي السادس. القاهرة: المعهد العالي للخدمة الاجتماعي،ص ٦٤١.

سها حلمي أبو زيد. (٢٠١٨). اسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدي جماعات الشباب الجامعي.بحث منشور. القاهرة:مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان، مج٤٥(ع١)،ص ١٦٠.

سهير صفوت عبدالمجيد. (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها.بحث منشور. القاهره:مجلة كلية التربية.جامعة عين شمس، مج٢١(ع٣).

عادل بن عايض المغذوي. (٢٠١٧). مستوي وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري.بحث منشور. القاهرة:مجلة البحث العلمي في التربية.كلية البنات للأداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس، مج٨(ع١٨)،ص ٢٦٧.

عاطف سيد عبدالجواد. (٢٠١٧). الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرارات لدي طلبة جامعة القاهرة.بحث منشور. القاهرة:مجلة الارشاد النفسي.مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس،ص ١٤٤.

عبدالناصر راضي. (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها.دراسة ميدانية.بحث منشور. القاهرة:المجلة التربوية.كلية التربية.جامعة سوهاج، مج٣٣،ص ٨١.

عصام رمضان. (٢٠١٩). آثار الشائعات الإلكترونية والجرائم المعلوماتية وأليات مواجهتها.بحث منشور. المؤتمر العلمي السادس.القانون والشائعات. القاهرة: كلية الحقوق.جامعة طنطا،ص ١.

علا عاصم السيد. (٢٠١٧). التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها.بحث منشور. مجلة دراسات تربوية ونفسية.كلية التربية.جامعة الزقازيق(ع٩٧)، ص٥٩.

عماد عبدالله الشريفين. (٢٠١٥). تعزيز الأمن الفكري في محتوي المناهج التعليمية. بحث منشور. الرياض:مجلة كلية الملك فهد الأمنية.مركز البحوث والدراسات، مج٢٤(ع٦٠).

عمر غازي. (٢٠١٦). الشائعات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي الواقع وسبل المواجهة. السعودية: مركز سمنت للدراسات.

فتحي فتحي محمد السيسي. (٢٠٠٢). الآثار السلبية للعولمة الثقافية على قيم الشباب الجامعي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها.بحث منشور. المؤتمر العلمي الخامس عشر. مج٢. كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

ماهر محمود عمر. (٢٠٠٣). العلاج السلوكى الانفعالي العقلاني. الإسكندرية: مركز الدلتا للطباعة،ص ١٤.

محمد بن عائض التوم. (٢٠١٩). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً.بحث منشور. السعودية:مجلة الشمال للعلوم الإنسانية.جامعة الحدود الشمالية، مج٤(ع١)،ص ١٣٨.

محمد بن عبدالرحمن الفريدي. (٢٠١٦). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريده.رسالة ماجستير.غير منشورة. الرياض: كلية التربية.جامعة أم القري.

محمد زين عبدالرحمن، و هاله توفيق الطلحاتي. (٢٠١٥). دور الشائعات في التأثير علي الجمهور أثناء الأزمات.بحث منشور. القاهرة:مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط..الجمعية المصرية للعلاقات العامة(ع ٦)،ص ٤٧.

محمد سعد الهاجري. (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة المتوسطة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للطلاب.بحث منشور. القاهرة:مجلة العلوم التربوية.كلية الدراسات العليا.جامعة القاهرة، مج ٢٥(ع ٣)،ص ٣١٩.

محمد شحاتة مبروك. (٢٠١١). استخدام العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من الإضطرابات السلوكية للأطفال بلا مأوى.بحث منشور. المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية. ج١٠. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

محمد عبدالحميد محمد شرشير. (٢٠١٣). العلاج العقلاني الانفعالي فى خدمة الفرد وتعديل السمات الاجتماعية والنفسية السلبية للأحداث الجانحين.بحث منشور . المؤتمر الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية. ج ١٣. القاهرة، : كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

محمد علي حسن الزهراني. (٢٠١٧). الأمن الفكري وعلاقته بتلبية الحاجات النفسية ومرونة الأنا لدي الطلبة الموهوبين.بحث منشور. القاهرة:مجلة كلية التربية.جامعة أسيوط،.القاهرة، مج٣٣(ع١).

محمد محمد سيد أحمد عامر. (٢٠١٥). المسئولية الجنائية عن ترويج الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي دراسة فقهية مقارنه بالقانون المصري والسعودي.بحث منشور. مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والاشكاليات المنهجيه. السعودية: كلية الإعلام والاتصال.جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

محمد محمد كامل الشربينى. (٢٠١١). العلاقة بين استخدام العلاج السلوكي العاطفي العقلاني في خدمة الفرد وتغيير الاتجاهات السلبية نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين. بحث منشور. القاهرة:مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان، ع٣٠.

محمد منير حجاب. (٢٠٠٧). الشائعات وطرق مواجهتها. القاهرة: دار الفجر،ص ٢٨.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (٢٠١٩). الشائعات سلاح أعداء مصر في حروب الجيل الرابع. القاهرة: مجلس الوزراء المصري.

مسلم خير الله الشمري، و محمود خالد الجردات. (٢٠١١). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب جامعة حائل.بحث منشور. السعودية:المجلة العربية للعلوم الأمنية.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج٢٧(ع٥٤).

مفلح بن دخيل الاكلبي، و محمد أحمد آدم. (٢٠١٠). استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدي الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب.بحث منشور. الرياض:مجلة كلية الملك فهد الأمنية.مركز البحوث والدراسات، مج١٩(ع٤٦).

نجاة عبده عارف. (٢٠١٤). مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، بحث منشور. القاهرة.المجلة التربوية،.كلية التربية.جامعة سوهاج،ص ٣٠١.

نوف بنت سليمان. (٢٠١٨). المسئولية المجتمعية للتعليم في تعزيز الأمن الفكري لطلبة التعليم العام.بحث منشور. القاهرة:مجلة الثقافة والتنمية(ع١٢٧).

هشام سيد عبدالمجيد. (٢٠٠٦). البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،ص ٢٠٦.

وليد رشاد. (٢٠٠٩). المواطنة في المجتمع الافتراضي.تأملات نظرية علي مرجعية الواقع المصري.بحث منشور. المؤتمر السنوي الحادي عشر. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

يسرا عبدالخالق حسن. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات.بحث منشور. القاهرة:المجلة العلمية.كلية الأداب.جامعة أسيوط.

المراجع الأجنبية

Banks, R. (2006). Teaching Rational Emotive Behavior therapy to adol; escents in an alternative urban educational setting.Ph.D. USA: Ohio. Kent state university.

Hagerty, S. (2006). An Examination of Used and Graduation of YouTube.Unpublished Master theses.Department of Communication. USA: Villanova University.

Katoch, D. (2011, April 15). Teachers Must Integrate Morale Values with the Curriculum. Retrieved from Online Article.

Keefer.R, K. A. (1991). Psychological Correlates of the Transmission and acceptance of rumors about AIDS. USA; journal of Applied Psychology.

Martin, D. (2008). The Blackwell Companion To Social Work . USA: Blackwel.

Philips, B. (2005). Young People in Swedish Social Welfare System. Sweden: Stockholm University.

Reber, A. (1985). Dictionary of Psychology. London: Penguin Books.

Rheingold, H. (2013). The Virtual Community Rumors: Homesteading on the Electronic Frontier. London: MA. The MIT Press.Cambridge University.

Samuel, G. (2008). Groups a counseling specialty. New Jersey: Pearson Merrill Prentice Hull.5th ed.

Thorne, B. (2015). The Impact of Social Networking Sites on Rumor Propagation In College Students. USA: MA Thesis.Marshall University.

Tolochko, S. (2015). Dissemination Of Misinformation On Twitter. An Empirical Analysis Of Social Network Role In Rumor Propagation Among University Students. Amsterdam: MA Thesis.University of Amsterdam.

Windy, D. (1996). Handbook of individual therapy. London: SAGE pub.

Wiontrobe, R. (2005). Rational Extremism The Calculus Of Discontent. London: Ontario University.

ملاحق الدراسة (دليل مقابلة)

لتحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب

مطبق علي الخبراء والأخصائيين الاجتماعين بإدارة مراكز الشباب والرياضة بفاقوس محافظة الشرقية

البيانات الأولية:

١- الاسم :..... (اختياري).

٢- المؤهل التعليمي:.....

٣- المسمي الوظيفي:.....

٤- سنوات الخبرة في مجال العمل مع الشباب :..... سنة.

٥- من وجهة نظرك ما العلاقة بين الشائعات الإلكترونية ودافع الانتماء للوطن لدي الشباب

أ. عملت علي هز الثقة بين الشباب وقيادتهم السياسية نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ب. اضعفت الروح المعنوية لدي الشباب نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ت. ولدت الشعور بالغربة لدي الشباب نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ث. ولدت لدي الشباب عدم الاهتمام بالمناسبات الوطنية نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ج. عملت علي نشر الفتنة بين افراد المجتمع نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ح. اصبحت مبررا لعدم احترام القوانين نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

٦- من وجهة نظرك ما العلاقة بين الشائعات الإلكترونية ودافع المشاركة المجتمعية لدي الشباب

أ، تجنب الشباب المشاركة في الأعمال التطوعية نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ب. أدت لعزوف الشباب عن المشاركة في الأحزاب السياسية نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ().

ت. اضعفت الدافع لدي الشباب نحو المشاركة المجتمعية نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ث. عملت علي هروب الشباب من تحمل المسئولية المجتمعية نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ().

ج. انتشار اللامبالاه بين الشباب نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ح. ولدت لدي الشباب الميل للعزلة نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

٧- من وجهة نظرك ما العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والاعتدال والوسطية لدي الشباب

أ . اوجدت مبررا لممارسة التطرف بين الشباب نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ب. تربة خصبة للتبعية الفكرية المغلوطة بين الشباب نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ت. تعمل علي تعميق التعصب الديني بين الشباب نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ث. قضت علي ثقافة الحوار بين الشباب نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ج. مدخلا لوقوع الشباب فريسة للجماعات المتطرفة نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).

ح. تعمل علي اثارة الفتنة الطائفية في المجتمع نعم ( ) إلي حد ما ( ) لا ( ).